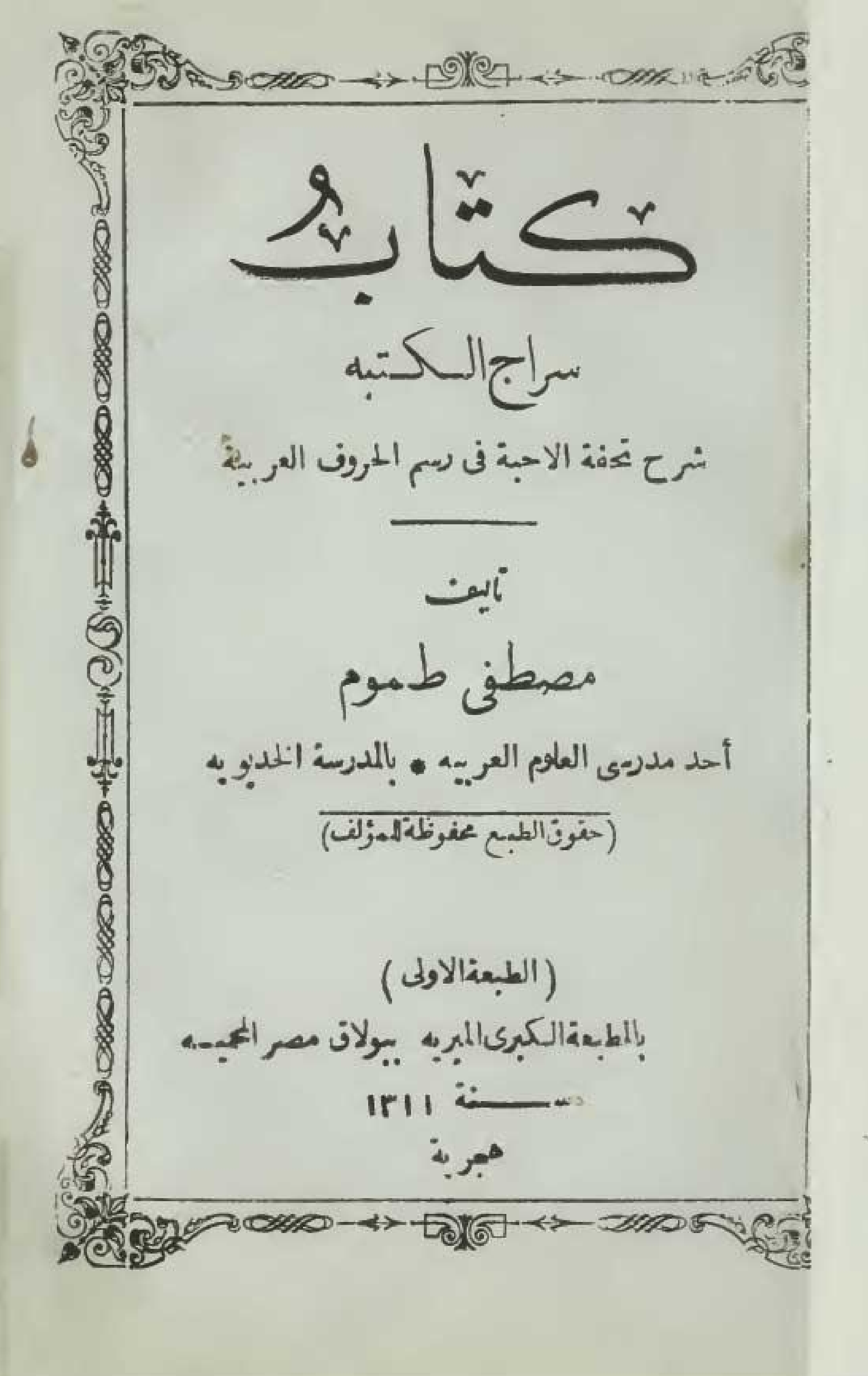


كتاب

سراج الكتبه

شرح تحفة الاحبة فى رسم الحروف العربية

تأليف

مصطفى طموم

أحد مدرسى العلوم العربيه • بالمدرسة الخديويه

(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الميريه ببولاق مصر المحميه

سنة ١٣١١

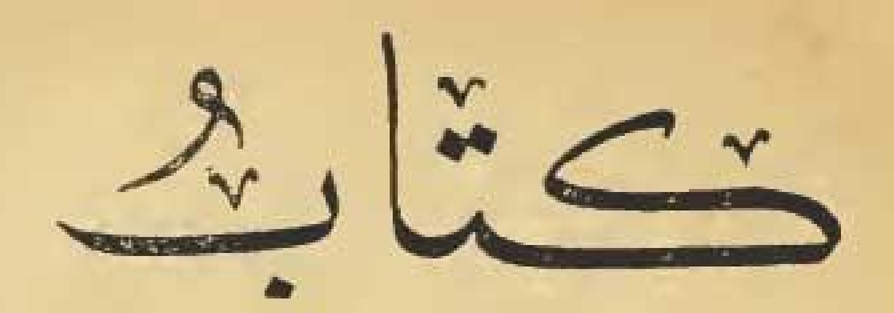
هجريه

(فهرست)

سراج الکتبه

(فهرست كتاب سراج الكتبه)

(تمت)



كتاب

سراج الكتبه شرح تحفة الاحبه فى رسم الحروف العربيه

تأليف

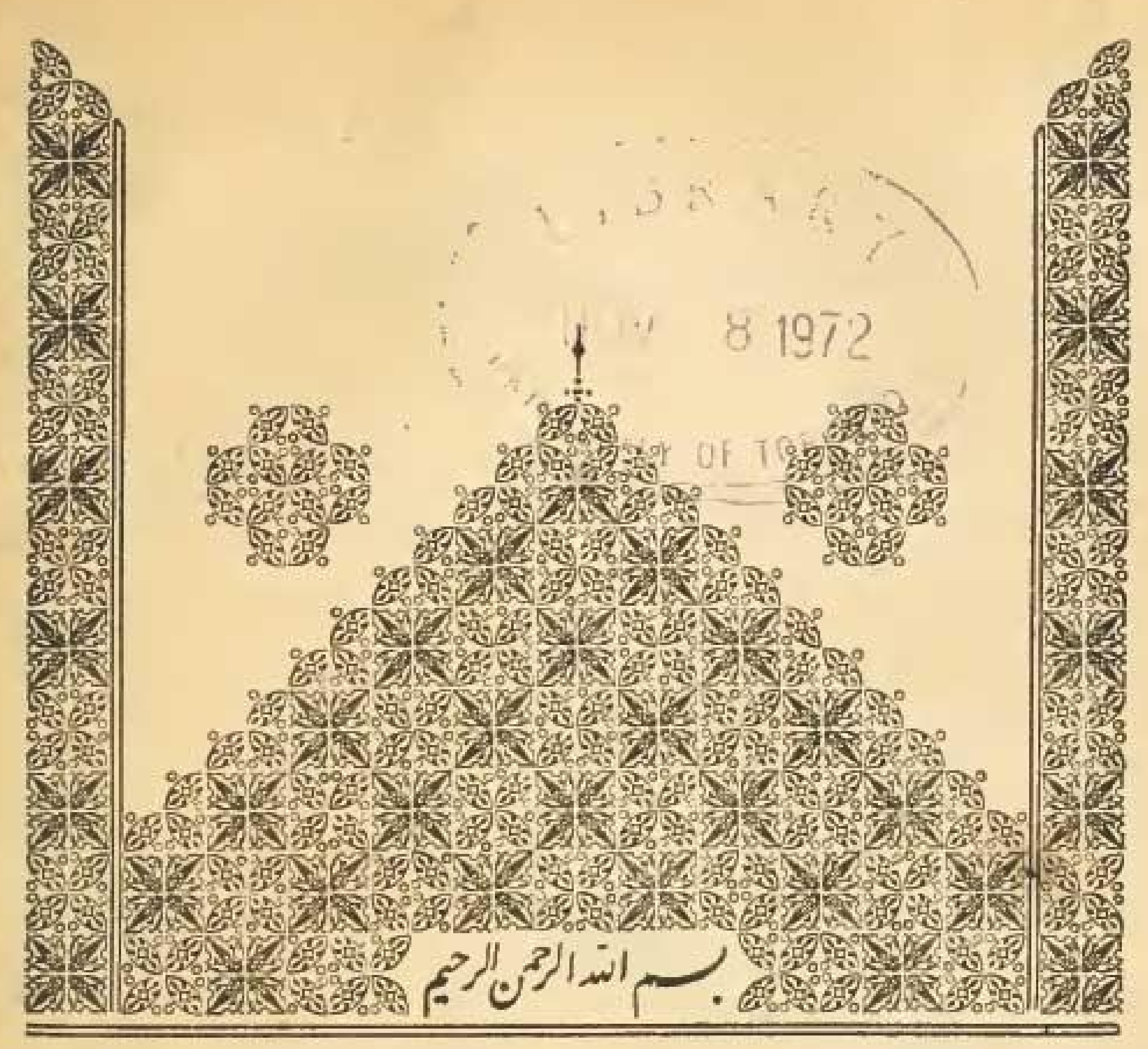
مصطفى طموم

أحد مدرسى العلوم العربيه * بالمدرسة الخديويه

﴿ الطبعة الاولى ﴾

بالمطبعة الكبرى الميريه ببولاق مصر المحميه

سنة ١٣١١ هجرية



الحمد لله الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم والصلاة والسلام
على سيدنا محمد المبعوث فى الأميين وعلى آله وأصحابه المتقين
﴿ وبعد ﴾ فلما كان علم رسم الحروف واجبا على كل قارئ
وكاتب وكان غالب كتبه عسيرة لايقدر على فهمها كل طالب
عملت رسالة سهلة للأحبه سميتها تحفة الاحبه جعلتها لنفسى ولقصير
الباع مثلى
ولتعميم الفائدة للطالبين شرحتها بهذا الشرح (المسمى سراج
الكتبه) ليكشف معانيها للراغبين سلكت فيه المذهب الصواب

وما

وما عليه عمل الكتاب وتركت أقوال الآخرين من متقدمين ومتأخرين وفصلته تفصيلا لم أسبق بمثله وضبطت قواعده ضبطا لم ينح فيما أرى أحد الى نحوه خدمت به ابناء لغتنا العربيه العارفين بالضرورى من القواعد النحويه والله أسأل أن ينفع به الطلاب ويفيد به الكتاب

هذا والفضل فى ذلك للوزير الخطير ذى الرأى والتدبير دولتلو مصطفى باشا رياض ناظر المعارف العموميه وسعادتلو وكيلها يعقوب باشا ارتين صاحب الاخلاق المرضيه فانهما هما الساعيان نحو بث المعارف ونشرها بين ابناء الوطن وانتظامها وجعلها على نمط حسن طبق الرغبات أمير بلادنا ومجدد ديننا خديونا الافخم ومليكنا الاكرم ﴿عباس باشا حلمى الثانى﴾ أسعد الله أيامه وأعلى شانه آمين

﴿مقدمة﴾

(الرسم) ويسمى علم الخط وعلم الكتابة أيضا (هو علم يحفظ) الانسان (من الخطأ فى الكتابة

وهو) أى الرسم (ثلاثة أنواع رسم المصحف) الشريف (ورسم العروضيين ورسم مصطلح عليه)

(فأما رسم المصحف) الشريف (فهو على حسب مارسم فى مصحف الامام) عثمان بن عفان رضى الله عنه وتحرم مخالفته وان كان مخالفا للقياس كالفصل والوصل فى قوله تعالى ولاتحين مناص فان

القياس يقتضى ان لاتتصل التاء بحين لان لات كلها كلمة واحدة وقوله تعالى فمال هؤلاء القوم وقوله وقالوا مال هذا الرسول فان القياس يقتضى ان لاتفصل الهاء من اللام فى الآيتين وقوله تعالى وحرم الربوا بواو متصلة بالباء وألف بعدها وقوله والسماء بنيناها بأييد بزيادة ياء فان القياس يقتضى حذف الواو من الآية الاولى وحذف الياء من الآية الثانية

(وأما رسم العروضيين فهو على حسب الملفوظ به) فيكتبون التنوين نونا نحو مستفعلن ويكتبون الحرف المشدد بحرفين نحو عظظم ويكتبون الحروف بحسب أجزاء التفاعيل كقوله

يادارمى يتبل عليإفس سندى * أقوت وطالعلى هاسالفل أمدى

وكتابة هذا البيت عند غير العروضيين هكذا

يادارمية بالعلياء فالسند * أقوت وطال عليها سالف الأمد

ولذلك يقال خطان لايقاس عليهما خط المصحف الشريف وخط العروضيين

(وأما الرسم المصطلح عليه فهاك قواعده) مفصلة مضبوطة

الكلام على الهمزة

(الهمزة) وتسمى الالف اليابسة (هى التى تقبل الحركات) نحو نبأ فانك تقول هذا نبأ وسمعت نبأ وسررت بنبأ بخلاف الالف فانها ملازمة للسكون ولاتقبل الحركات أبدا كالالف فى نحو سار ودعا والعصا

(ولها)

(ولها) أى الهمزة (ثلاثة مواضع أول الكلمة) نحو أخذ (ووسطها) نحو يأخذ (وآخرها) نحو قرأ

﴿ باب الهمزة التى فى أول الكلمة ﴾

(الهمزة التى فى أول الكلمة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت مضمومة نحو أم وأخت وأجيب وأصيب أو كانت مفتوحة نحو أب وأخ وأهل وأصل وأمر وأخذ وأكل وأمن وأما وألا وأنّ وأن أو كانت مكسورة نحو إكرام واجلال وانسان واصغاء واناث وابدال والى والا وانّ وان وسواء كانت همزة وصل أم همزة قطع نحو اعلم وانطلق واستفهم والرجل انطلق انطلاقا واستغفر استغفارا ونحو إن أباك أكرم أخاك اكراما وأنا أدعوه وأكرمه وأعظمه وأنطلق معه وأستغفر الله أبدا

﴿ باب الهمزة التى فى آخر الكلمة ﴾ (١)

(الهمزة التى فى آخر الكلمة اما أن تكون فى آخرها حقيقة واما ان تكون فى آخرها تقديرا فأما) الهمزة (التى فى آخرها حقيقة فهى) الهمزة (التى لم يتصل بها شىء) نحو قرأ (وأما) الهمزة (التى

(١) قدمت الهمزة التى فى آخر الكلمة على التى فى وسطها لقلة الكلام عليها ولكون بعض أنواع المتوسطة لا يعرف الا بعد معرفتها

فى آخرها تقديرا فهى) الهمزة (التى اتصل بها هاء التأنيث) نحو امرأة لان هاء التأنيث فى تقدير الانفصال

﴿الهمزة التى فى آخر الكلمة حقيقة﴾

(الهمزة التى فى آخر الكلمة حقيقة تكتب) حرفا (من جنس حركة ماقبلها)

(١) فان كان ماقبلها مضموما كتبت واوا نحو وضؤ وجهه وردؤ ودفؤ اليوم وقؤ العدو ووطؤ المكان ومرؤ الطعام وضؤضؤ ولؤلؤ وجؤجؤ وبؤبؤ ويؤيؤ وأكمؤ وهزؤ والتواطؤ والتباطؤ والتكافؤ والتفيؤ والتهيؤ والتوضؤ والتبرؤ والتجزؤ وجاء امرؤ

هذا (اذا لم يكن قبلها) اى قبل الهمزة (واومشددة) كالمثل (والا) بان كان قبلها واومشددة (كتبت قطعة) نحو التبوء ولاترسم واوا كراهة اجتماع المثلين

(٢) وان كان ماقبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو بدأ يبدأ وقرأ يقرأ وطرأ يطرأ ودرأ يدرأ وذرأ يذرأ وبرأ يبرأ ونشأ ينشأ وهدأ يهدأ ونتأ ينتأ وتوضأ يتوضأ وتبرأ يتبرأ وتجزأ يتجزأ ومبدأ ومبتدأ ونبأ وخطأ ومنشأ ومهيأ وأومأ اليه أشار والمومأ اليه أى المشار اليه وتلألأ البرق وملأ الرجل الاناء وفقأ عين عدوه وظمأ وكلأ وصدأ الحديد ونحوه وعبأ المتاع هيأه ورأيت امرأ يعبأ متاعه ثم طأطأ رأسه

(٣) وان كان ماقبلها مكسورا كتبت ياء نحو ظمئ وبرئ ويبرئ وقرئ

وقرئ ويقرئ ويطأطئ وينشئ ويهنئ وينبئ ويبوئ ومبدئ ومبتدئ ومنشئ ومقرئ ومخطئ وملجئ ومستهزئ وطارئ وسيئ ولم يجئ ولم يفئ ولم يقئ ومررت بامرئ هذا اذا كان ماقبلها متحركا كما رأيت

(فان كان ماقبلها ساكنا كتبت قطعة) ولم تصور بحرف (مطلقا) سواء كان الساكن صحيحا أو معتلا نحو دفء وملء وبدء وبطء وجزء وعبء وردء ودرء وخبء وكفء وقرء وبرء ونحو جاء وشاء وناء وباء وعطاء وكساء وسماء ودعاء ووعاء واناء وحلواء وذكاء وشراء وبكاء ونحو يبوء وينوء ويسوء ومقروء وفروء ومبدوء ووضوء وضوء ونوء ونحو يجيء ويفيء ويجيء ويسيء ويضيء ومضيء ومريء ورديء ودنيء وهنيء ومليء وقيء وفيء وشيء وجزيء

الهمزة التى فى آخر الكلمة تقديرا

(الهمزة التى فى آخر الكلمة تقديرا اما ان يكون ماقبلها معتلا) نحو عباءة (واما ان يكون) ماقبلها حرفا (صحيحا) نحو امرأة

(١) (فان كان ماقبلها معتلا كتبت) أى الهمزة (قطعة) نحو عباءة وقراءة وبراءة وفجاءة ومساءة وكفاءة ونحو مقروءة ومبدوءة ومروءة وشنوءة وسوءة ونحو خطيئة وحطيئة ومشيئة ورديئة ودنيئة غير ان المتأخرين وضعوا لها نبرة كالسنة فى متسع ماقبل الهاء لترتكز عليها القطعة كما فعلوا مثل ذلك فى مسئول ومشئوم

(٢) (وان كان ماقبلها) حرفا (صحيحا) فاما ان يكون ذلك الحرف الصحيح مفتوحا أوساكنا أومضموما أومكسورا

(فان كان) ذلك الحرف الصحيح (مفتوحا أوساكنا كتبت ألفا) نحو حطأة بمعنى قصير وامرأة ومنسأة ورأفة وحدأة ونحو مرأة وكمأة ونجأة ونشأة ومسألة وحمأة بسكون الميم الطين الاسود

(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مضموما كتبت واوا) نحو رؤية وذؤيب ورؤبة وذؤالة وذؤابة ومؤاخذة ومؤانسة ومؤدبة

(وان كان) ذلك الحرف الصحيح (مكسورا كتبت ياء) نحو مائة وفئة ورئة وخاطئة وناشئة وسيئة

باب الهمزة التى فى وسط الكلمة

(الهمزة التى فى وسط الكلمة اما أن تكون فى وسطها حقيقة واما ان تكون فى وسطها تنزيلا واما ان تكون فى وسطها حكما فأما) الهمزة (التى فى وسطها حقيقة فهى) الهمزة (التى نطق بها متوسطة بحسب الأصل) نحو رأس (وأما) الهمزة (التى فى وسطها تنزيلا فهى) الهمزة (التى كانت فى أول الكلمة ثم دخل عليها شئ صيرها وسطا) نحو أئنك فان أصلها قبل دخول همزة الاستفهام انك (وأما) الهمزة (التى فى وسطها حكما فهى) الهمزة (المتطرفة التى اتصل بها شئ صيرها وسطا) نحو أتانى نبؤهم فان أصلها قبل اتصال الضمير بها نبأ

الهمزة التى فى وسط الكلمة حقيقة

(الهمزة التى فى وسط الكلمة حقيقة اما أن تكون مضمومة) نحو رؤف (أو) تكون (مكسورة) نحو سائل (أو) تكون (ساكنة) نحو رأس (أو) تكون (مفتوحة) نحو سأل

(١) (فان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مضمومة كتبت واوا مطلقا) سواء كان ماقبلها مفتوحا نحو رؤف ونؤم ولؤم وفؤد وقؤل وصؤل البعير والترؤد والتفؤد والتكؤد والترؤس والتذؤب ويؤم ويؤب ويؤول ويؤوب أوكان ماقبلها مضموما نحو اؤم كعنق جمع لؤوم كصبر جمع صبور أوكان ماقبلها ساكنا صحيحا كان أو معتلا نحو أرؤس وأبؤس ويلؤم ونحو التفاؤل والتشاؤم والتلاؤم والتناؤب وهاؤم

(٢) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مكسورة كتبت ياء مطلقا) سواء كان ماقبلها مفتوحا نحو سئم وبئس ولئيم وضئيل وزئير ومطمئن والائمة ويئن مضارع أن من الانين ويئد مضارع وأد البنت أى دفنها حية ويئيد مضارع آد أيدا كباع بيعا اذا قوى واشتد أوكان ماقبلها مضموما نحو سئل ودئل أوكان ماقبلها مكسورا نحو فئين ومئين ورئيس كقسيس أوكان ماقبلها ساكنا صحيحا كان أو معتلا نحو أفئدة وأسئلة ونحو موئل وسائل ومسائل ومائل وموائل وعائد وعوائد وبائع وقائم وقائل لكن هذا الاطلاق ليس فى جميع صورها بل هذا (اذا لم يكن قبلها) أى

الهمزة المكسورة (ضمة وبعدها ياء) كمائل (والا) (بأن كان قبلها ضمة وبعدها ياء كتبت واوا) نحو رؤى ونؤى

(٣) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (ساكنة كتبت حرفا (من جنس حركة ماقبلها) فان كان ماقبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو رأس وفأس وبأس ودأب ورأى ونأى ويأخذ ويأمر ويأكل ويأسف ويأنف ويألف وان كان ماقبلها مضموما كتبت واوا نحو سؤل وسؤر ونؤى ومؤذ ومؤو ومؤمن ولؤلؤ وجؤجؤ وبؤبؤ ويؤيؤ وضؤضؤ ودؤيا ونؤمن ويؤوى ويؤلف ويؤسف عليه وان كان ماقبلها مكسورا كتبت ياء نحو بئر وذئب وظئر وزئبق ورئيا وبئس

(٤) (وان كانت) الهمزة المتوسطة حقيقة (مفتوحة كتبت) حرفا (من جنس حركة ماقبلها) أيضا فان كان ماقبلها مفتوحا كتبت ألفا نحو سأل ورأس وتأمل وترأس وتذأب وترأد وتفأد وان كان ماقبلها مضموما كتبت واوا نحو أؤمل ونؤمل و يؤول بالتشديد ويؤكد ومؤكد ومؤيد ومؤاخذ ومؤانس ومؤالف وسؤال وفؤاد ودؤلى ومؤمل ومؤجل ومؤجر ومؤخر ومؤدب وان كان ماقبلها مكسورا كتبت ياء نحو رئاء ورئال هذا اذا لم يكن ماقبلها حرفا ساكنا كما رأيت

(فان كان ماقبلها) حرفا (ساكنا) فاما أن يكون الساكن حرفا صحيحا أو معتلا (فان كان) الساكن حرفا (صحيحا كتبت ألفا)

نحو

نحو ينسأل ويسأم ومسأب (وان كان) الساكن (معتلا كتبت قطعة) ولا تصور بحرف نحو تثاءب وتساءل وتفاءل وتضاءل وتشاءم وتراءى وقول البخارى باب اثم من راءى ونحو توءم والسموءل ونحو جيئل وهذا (اذالم يحصل لبس) كما رأيت

(فان حصل لبس كتبت ألفا) نحو لاتيأس

وحرف المضارعة يعد جزءا من الكلمة ولذلك مثلنا للهمزة المتوسطة حقيقة بالكلمات التى دخلت عليها أحرف المضارعة

الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزيلا

(الهمزة التى فى وسط الكلمة تنزيلا اما ان يدخل عليها ها التنبيه أو) يدخل عليها (اسم زمان أو) يدخل عليها (لام مفتوحة أو) يدخل عليها (لام مكسورة أو) يدخل عليها (همزة وصل أو) يدخل عليها (همزة استفهام أو) يدخل عليها (همزة المتكلم أو) يدخل عليها (غير الحروف التى ذكرناها)

(١) (فان دخل عليها ها التنبيه) نحو هؤلاء

(٢) (أو) دخل عليها (اسم الزمان) نحو يومئذ وحينئذ ووقتئذ وصبيحتئذ وليلتئذ وساعتئذ وقبلئذ وبعدئذ

(٣) (أو) دخل عليها (اللام المفتوحة) نحو لأنت اعلم الناس لئن لم تنتهوا (كتبت) الهمزة المتوسطة تنزيلا حرفا (من جنس حركتها) نفسها فى المواضع الثلاثة كما مثل

(٤) (وان دخل عليها اللام المكسورة كتبت) الهمزة المتوسطة تنزيلا (ألفا) نحو لأنْ تقول الحق وجئت لألزمك بالامر ولأصنع معك المعروف وسافرت لأكون ناجحا وتزوج زيد جارية لايلادها ليكون مالكا لايلائها ولايلافها لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) اللام المكسورة (داخلة على أن المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية) كما رأيت

(فان كانت) اللام المكسورة (داخلة على ان المصدرية) حال كون (بعدها لا النافية كتبت) همزة الكلمة (ياء) نحو لئلا يعلم أهل الكتاب لئلا يكون عليك حرج

(٥) (وان دخل عليها همزة الوصل) فاما ان تكون همزة الوصل مضمومة واما ان تكون مكسورة (فان كانت) همزة الوصل (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أوتمن الرجل بالبناء للمجهول (وان كانت) همزة الوصل (مكسورة كتبت همزة الكلمة ياء) نحو ائت يازيد ائتوني بكتاب ائتمن زيدا ائتمر بكر ائتزر ائتمر من الائتمام والائتمان والائتزار والائتمار سواء نطق بهمزة الوصل كما مثلنا أولم ينطق بها نحو ثم ائتوا صفا وحتى ائتزر وثم أوتمن

(٦) (وان دخل عليها همزة الاستفهام كتبت) همزة الكلمة حرفا (من جنس حركتها) نفسها نحو أؤنبئكم أؤنزل عليه الذكر أ أسجد أأنذرتهم أ أنت قلت كذا أئفكا أئن ذكرتم أئنك لأنت يوسف لكن لا يثبت لها هذا الحكم الا (اذا لم تكن) همزة الكلمة (همزة وصل) كما رأيت (فان كانت) همزة الكلمة (همزة وصل حذفت) نحو أصطفى البنات على البنين أشتريت هذا أفتريت على

(٧)

(٧) (وان دخل عليها همزة المتكلم) فاما ان تكون همزة المتكلم مضمومة أو مفتوحة (فان كانت) همزة المتكلم (مضمومة كتبت همزة الكلمة واوا) نحو أومن بالله ورسوله وأوثر المعروف (وان كانت) همزة المتكلم (مفتوحة قلبت همزة الكلمة مدة) نحو آخذ وآكل وآمر وآذن وآنف وآسف عليه وآمنت بالله قالوا تالله لقد آثرك الله علينا

(٨) (وان دخل عليها غير الحروف التى ذكرناها كتبت) همزة الكلمة (ألفا مطلقا) سواء كانت مضمومة نحو الأُلى والأُولى والأُمور والأُنوف والأُول والأُخر أو مفتوحة نحو الأَمل والأَجل والأَجدين أو مكسورة نحو الانسان والابدال والامساك والانشاء والاكرام والاعظام والاجلال أو ساكنة نحو فأتزر وأتمر وسواء دخل عليها الفاء نحو فأمر فأتمر فأخذفاتنا أو دخل عليها الواو نحو وأمر وأتمر وأتزر وأت الامور من أبوابها وأسف على صاحبك وأنف من سفاسف الامور أو دخل عليها حرف التنفيس نحو سأسأل عنكم وسأوفيكم وسأرسل لكم أودخل عليها أل نحو الأُلفة والأَمن والاخاء

وانما كتبت الهمزة المتوسطة تنزيلا ألفا مع الفاء والواو وبقيت على حالها مع ثم وحتى كما تقدم من الأمثلة لان الفاء والواو كجزء من الكلمة بخلاف ثم وحتى ولهذا وصلت الفاء بما بعدها ولولا المانع الطبيعى من وصل الواو بما بعدها لوصلت ولذا يستقبح وضعها فى آخر السطر

الهمزة التى فى وسط الكلمة حكما

(الهمزة التى فى وسط الكلمة حكما اما ان تكون عند انفرادها تكتب ألفا) نحو نبأ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب واوا) نحو لؤلؤ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب ياء) نحو مبتدئ (واما ان تكون) عند انفرادها (تكتب قطعة) نحو دعاء

الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ألفا

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ألفا اما ان يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) وذلك الضمير هو الكاف والهاء ونا (واما ان يتصل بها ماتفتح معه دائما) وهو ضمير الاثنين وعلامة المثنى والالف المبدلة من التنوين حالة النصب (واما أن يتصل بها ماتضم له دائما) وهو واو جماعة الذكور وواو جمع المذكر السالم (واما ان يتصل بها ماتكسر لاجله دائما) وهو ياء المخاطبة وياء المتكلم وياء النسب وياء جمع المذكر السالم

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية كتبت) همزة الكلمة حرفا (من جنس حركتها) نفسها فان كانت همزة الكلمة مفتوحة كتبت ألفا نحو كرهت خطأكم وخطأهم وخطأنا وقصدت ملأكم وملأهم وملأنا وسمعت نبأكم ونبأهم ونبأنا وان كانت مضمومة كتبت واوا نحو ظهر خطؤهم واشتد ظمؤهم وأتانى نبؤكم

نبؤكم ونبؤهم وأعطيت رجلا دلوا يملؤه وكتابا يقرؤه وان كانت مكسورة كتبت ياء نحو سمعت عظيم نبئكم حين مررت على ملئهم وعجبت من خطئه ومن ظمئه

(٢) (وان اتصل بها ماتفتح معه دائما) فاما أن يكون المتصل بها ضمير الاثنين واما أن يكون المتصل بها علامة المثنى واما أن يكون المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب

(فان كان المتصل بها ضمير الاثنين) وهو الالف (كتبت همزة الكلمة ألفا بعدها ألف) ثانية واجتمع الألفان نحو الرجلان قرأا و يقرأان والزيدان لم يقرأا ولن يقرأا و الفاضلان أنبأا و نبأا وانما زادت الالف فى الماضى والمضارع المنصوب والمجزوم لئلا يلتبس بالمسند للواحد وزادت فى المضارع المرفوع لئلا يلتبس بالمسند الى ضمير الاناث

(وان كان المتصل بها علامة المثنى) وهى الالف رفعا والياء نصبا وجرا (أوكان المتصل بها الالف المبدلة من التنوين حالة النصب كتبت) همزة الكلمة فى الحالتين (ألفا ليس بعدها ألف) ثانية تقول هذان نبآن وخطآن وظمآن وملجآن وسمعت نبأين وخطأين وظمأين وملجأين ومن نبأين وخطأين وظمأين وملجأين وتقول رأيت نبأ وخطأ وملجأ وظمأ بالف واحدة ولا يبدل التنوين ألفا كراهة اجتماع ألفين ويعوض عن ألف المثنى مدة فى حالة الرفع أما فى حالتى النصب والجر فلا يحتاج الى المدة كما رأيت فى أمثلة كل

(٣) (وان اتصل بها ماتضم له دائما كتبت) همزة الكلمة (قطعة) بمقتضى قاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف نحو التلامذة قرءوا ويقرءون ويلجئون ويكلئون وتبوءوا الدار واقرءوا يارجال وملجئون ومرجئون ومقرءون بفتح الجيم والراء على صيغة اسم المفعول

(٤) (وان اتصل بها ماتكسر لاجله دائما) فاما أن يكون المتصل بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم أو ياء المتكلم أو ياء النسب (فان كان المتصل بها ياء المخاطبة أو ياء جمع المذكر السالم كتبت ياء) فياء المخاطبة نحو ياهند لم تقرئى ولم تملئى ولم تنشئى وياء جمع المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئين وملجئين بفتح الراء والجيم على صيغة اسم المفعول

(وان كان المتصل بها ياء المتكلم أو ياء النسب بقيت ألفا) على حالها فياء المتكلم نحو مبداى ومنشاى وملجاى وياء النسب نحو السباى" نسبة الى سبأ والشناى" نسبة الى أسد شنوءة والنساى" على رواية القصر.

الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب واوا

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب واوا لاتتغير) عن كونها تكتب واوا (مطلقا) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية نحو لؤلؤك ولؤلؤه ولؤلؤنا وجؤجؤك وجؤجؤه وجؤجؤنا وأكمؤك وأكمؤه وأكمؤنا وتلألؤك وتلألؤه وتلألؤنا وتجرؤك وتجرؤه

وتجرؤه وتجرؤنا وتبرؤك وتبرؤه وتبرؤنا وتواطؤكم وتواطؤهم وتواطؤنا وتكافؤكم وتكافؤهم وتكافؤنا وهذا امرؤك وامرؤه وامرؤنا أو اتصل بها ماتفتح معه دائما نحو الغلامان وضؤا والعدوان قرؤا ونحو لؤلؤان ولؤلؤين ويؤيؤان ويؤيؤين وجؤجؤان وجؤجؤين ونحو رأيت لؤلؤا وجؤجؤا ويؤيؤا وأ كمؤا أو اتصل بها واو الجماعة نحو الرجال وضؤوا والاعداء قرؤوا أو اتصل بها ياء المتكلم نحو جؤجؤى ويؤيؤى ولؤلؤى أو اتصل بها ياء النسب نحو ثغره لؤلؤى تقول طبخت صيدا وأكلت من جؤجؤه أى صدره ورأيت جوهرا عجبت من تلألؤه وهؤلاء القوم يؤمن من تواطؤهم على الكذب لتكافؤهم وعجبت من تجرؤهم على الشر مع تبرؤهم

الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ياء

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب ياء لاتتغير) عن كونها تكتب ياء (مطلقا) سواء اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية نحو يبدئه ويقرئه وهذا قارئنا ومقرئكم فالله يكافئه وكل ذلك كان سيئه وسوف ينبئهم سيئهم وقل أؤنبئكم وهذا منشئكم ومنبئكم ومبدئكم أو اتصل بها ماتفتح معه دائما نحو الرجلان برئا ووطئا ويهيئان ويقرئان ويبدئان ونحو طارئان وطارئين وقارئان وقارئين ومنشئان ومنشئين ومستهزئان ومستهزئين ومبتدئان ومبتدئين ونحو رأيت طارئا ومبتدئا وسيئا ومستهزئا

ومنشئا أو اتصل بها ماضم له دائما نحو استقرئوا القرآن ليكافئكم وليواطئوا عدة ماحرم الله ووطئوا أرضهم ولم يبرئوا مدينهم ويبتدئون ويستهزئون وهم المستهزئو ونحن المنشئون وملجئون ومرجئون ومقرئون بكسر الجيم والراء على صيغة اسم الفاعل ومئون وفئون ورئون أو اتصل بها ياء المتكلم نحو الله مبدئى ومن العدم منشئى ونفعنى مجيئى اليك أو اتصل بها ياء النسب نحو مررت بامرئى نسبة الى امرئ القيس مثلا أو اتصل بها ياء جمع المذكر السالم نحو مقرئين ومرجئين وملجئين بكسر الراء والجيم على صيغة اسم الفاعل وطارئين وقارئين ومبتدئين ومستهزئين ويفرق بين اسمى الفاعل والمفعول والمثنى والجمع بالقرائن وانما صح الجمع بين الياءين دون الواوين لان اجتماع الياءين أهون من اجتماع الواوين

وهذا الحكم يثبت لها (اذا لم يتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة فى) حالة (الرفع) كما ذكرنا من الامثلة (فان اتصل بها ياء) المؤنثة (المخاطبة فى) حالة (الرفع كتبت قطعة) ولا يكون ذلك الا فى المضارع نحو تقرءين وتستهزءين وتبتدءين وتكتب ياء فى أحوال النصب والجزم والبناء نحو لن تقرئى ولم تستهزئى واقرئى يادعد

﴿الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب قطعة﴾

(الهمزة المتوسطة حكما التى عند انفرادها تكتب قطعة اما ان يتصل

يتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) نحو هذا رداؤه (أو يتصل بها علامة المثنى) وهى الالف والياء نحو رداءن ورداءين (أو يتصل بها ياء المتكلم) نحو ردائى (أو يتصل بها ياء النسب) نحو الحنائى (أو يتصل بها ضمير المفعول به) نحو جاءه (أو يتصل بها ضمير الاثنين) وهو الالف نحو الرجلان جاءا (أو يتصل بها ضمير جماعة الذكور) وهو الواو نحو الرجال جاءوا

(١) (فان اتصل بها ضمير تتغير معه حركاتها الاعرابية) فاما ان يكون ماقبلها حرفا صحيحا نحو هذا ردؤك أو يكون ماقبلها ألفا نحو هذا رداؤك أو يكون ماقبلها واوا نحو هذا وضوءك أو يكون ماقبلها ياء نحو شيئك

(فان كان ماقبلها) حرفا (صحيحا كتبت) حرفا (من جنس حركتها) نفسها (مطلقا) رفعا ونصبا وجرا فتقول هذا ردؤك وردؤه وردؤنا وجزؤك وجزؤه وجزؤنا وبدؤك وبدؤه وبدؤنا ورأيت ردأك وردأه وردأنا وجزأك وجزأه وجزأنا وبدأك وبدأه وبدأنا ونظرت الى ردئك وردئه وردئنا وجزئك وجزئه وجزئنا وبدئك وبدئه وبدئنا وأخذته بملئه وهذا ملؤه وبطؤه وعبؤه وكفؤه ورأيت عبأه وملأه وكفأه وتأملت فى ملئه وبطئه وعبئه وكفئه

(وان كان ماقبلها ألفا كتبت) حرفا (من جنس حركتها) نفسها (رفعا وجرا) فتقول هذا رداؤك ورداؤه ورداؤنا وأخذت من ردائك وردائه وردائنا وأعجبنى اجراؤك واجراؤه واجراؤنا وجراؤك

وجزاؤنا وجزاؤه وثناؤك وثناؤنا وثناؤه وتأملت فى اجرائك واجرائه واجرائنا وجزائه وجزائهم وثنائه وثنائنا وثنائهم وظهر ابتداؤك وابتداؤه وابتداؤنا وجهل الرجل بابتدائك وابتدائه وابتدائنا وهذا دعاؤك ودعاؤه وبقاؤك وبقاؤه ومن دعائكم وبقائكم (وكتب قطعة فى) حالة (النصب) نحو بعت رداءك ورداءه ورداءنا ونظرت ابتداءك وابتداءه وابتداءنا واجراءك واجراءه واجراءنا وجزاءك وجزاءه وجزاءنا ودعاءك وبقاءه وسماءك وثناءك

(وان كان ماقبلها واوا كتبت ياءفى) حالة (الجر) نحو من وضوئك ووضوئه ووضوئنا ومن ضوئك وضوئه وضوئنا وهذا من مقروئك ومقروئه ومقروئنا ومبدوئك ومبدوئه ومبدوئنا ونوئه وسوئه وقروئها ونبوئها (و) كتبت (قطعة رفعا ونصبا) نحو هذا وضوءك ووضوءه ووضوءنا وضوءك وضوءه وضوءنا ومقروءك ومقروءه ومقروءنا ونظرت وضوءك ووضوءه ووضوءنا ومقروءك ومقروءه ومقروءنا ومبدوءك ومبدوءه ونوءه وسوءه

(وان كان ماقبلها ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجرا نحو هذا فيئك وشيئك وفيئه وشيئه وفيئنا وشيئنا ورأيت فيئك وشيئك وفيئه وشيئه وفيئنا وشيئنا ومررت بفيئك وشيئك وفيئه وشيئه وفيئنا وشيئنا غير انهم وضعوا لها نبرة كالسنة لترتكز عليها القطعة

(٢) (وان اتصل بها علامة المثنى) وهى الالف والياء فاما ان يكون ماقبلها ألفا نحو رداءان أو يكون ماقبلها ياء نحو شيئان أو يكون ماقبلها حرفا صحيحا نحو جزءان أو يكون ماقبلها واوا نحو ضوءان

(فان

(فان كان ماقبلها ألفا أو ياء كتبت قطعة مطلقا) رفعا ونصبا وجرا نحو ياءان وياءين وداءان وداءين وكساءان وكساءين وعطاءان وعطاءين ورداءان ورداءين وجزاءان وجزاءين ودعاءان ودعاءين وسماءان وسماءين ونحو شيئان وشيئين وفيئان وفيئين وقيئان وقيئين (وان كان ماقبلها) حرفا (صحيحا أو واوا كتبت قطعة فى) حالة (الرفع وكتبت ألفا نصبا وجرا) نحو جزءان وجزأين وقرءان وقرأين وردءان وردأين ونحو ضوءان وضوأين ووضوءان ووضوأين ونوءان ونوأين ومقروءان ومقروأين ومبدوءان ومبدوأين ومشنوءان ومشنوأين وتبوءان وتبوأين

(٣) (وان اتصل بها ياء المتكلم) (٤) (أو) اتصل بها (ياء النسب كتبت ياء) واجتمع الياءان فياء المتكلم نحو دعائى ووعائى وانائى وجزائى وكسائى وردائى ومقروئى ومبدوئى وضوئى ووضوئى وردئى وجزئى وياء النسب نحو هذا شئ جزئى والحنائى والكسائى والنسائى على رواية المد

(٥) (وان اتصل بها ضمير المفعول به) (٦) (أو) اتصل بها (ضمير الاثنين) (٧) (أو) اتصل بها (ضمير جماعة الذكور) وهو الواو ولا يكون اتصال هذه الضمائر الا بالافعال (كتبت قطعة) فضمير المفعول نحو ساءه وشاءه وجاءه وجاءنا وجاءكم وضمير الاثنين نحو الرجلان (١) جاءا وشاءا وساءا ولم يبوءا ولم ينوءا ولم يجيئا ولم يفيئا وضمير جماعة الذكور نحو

(١) قوله جاءا الخ انما ثبتت ألف الاثنين لمنع التباسه بالمسند للواحد

جاءوا(٢)وشاءوا وساءوا وباءوا ولم يبوءوا ولم ينوءوا ولم يجيئوا ولم يفيئوا

﴿تتمة﴾

(اذا اتصل بالهمزة المتطرفة تاء التأنيث) الساكنة نحو قرأت (أو) اتصل بها (ضمير الرفع المتحرك) نحو قرأت ولا يكون ذلك الا فى الفعل الماضى (كان حكمها) أى الهمزة المتوسطة حكما باتصال تاء التأنيث الساكنة أو ضمير الرفع المتحرك بها (كحكم الهمزة المتوسطة حقيقة) فان كانت الهمزة مفتوحة بأن اتصلت بتاء التأنيث أو كانت ساكنة بان اتصلت بضمير الرفع المتحرك كتبت من جنس حركة ماقبلها نحو فاطمة قرأت وظمئت والوجوه وضؤت ونحو أناجئت وشئت وقرأت ونحن ظمئنا والنساء وضؤن

﴿تنبيه﴾

حصل من جميع ماتقدم ان للهمزة باعتبار الرسم أربعة أحوال فتارة ترسم ألفا وتارة ترسم واوا وتارة ترسم ياء وتارة لاتصور بحرف بل توضع القطعة فى محلها وتقدم بيان ذلك كله

﴿الكلام على الالف﴾

(الالف) وتسمى الالف اللينة (هى الساكنة المفتوح ماقبلها)

(٢) جاءوا الخ انما كتبت قطعة عملا بقاعدة كل همزة بعدها مد كصورتها تحذف

فلا

فلا تقبل الحركات أصلا (ولها) أى الالف (موضعان) وهما (وسط الكلمة) نحوقام (وآخرها) نحو عفا ولا تكون فى أول الكلمة أبدا

﴿باب الالف التى فى وسط الكلمة﴾

(الالف التى فى وسط الكلمة تكتب ألفا)

(١) (اذا كان توسطها أصليا) نحو قام وباع وكال وسال وفاح وباح وزال وراح

(٢) (أو) كان توسطها (عارضا بدخول) حرف من الأحرف الثلاثة التى هى (الى وعلى وحتى على ما الاستفهامية التى لم توصل بهاء السكت) كقوله

الام تاهو وتنى * ومعظم العمر فنى

وقوله

مررت على المروءة وهى تبكى * فقلت علام تنتحب الفتاة

وقوله * فحتام حتام العناء المطول *

فان دخل حرف من الأحرف الثلاثة المتقدمة على ما الاستفهامية الموصولة بهاء السكت أودخل حرف منها على استفهام آخر غيرما بقيت الأحرف الثلاثة مكتوبة بالياء نحو الى مه وعلى مه وحتى مه ونحو الى ماذا وعلى ماذا وحتى كم

(٣) (أو) كان توسطها عارضا (بجر حتى للضمير) نحو حتاك

وحتاى وحتاه فان جرت الظاهر كتبت بالياء نحو حتى مطلع الفجر
(٤) (أو) كان توسطها عارضا (باتصال الفعل بضمير المفعول ولم يكن قبلها) أى الالف (همزة) نحو يهواك ويهواه ويخشاك ويخشاه وينساك وينساه ويرضاك وعصاه يرضاه وهذا أمر لايخفاك ولا يخفاه فان كان قبل الالف همزة نحو رأى وشأى حذفت الالف وعوض عنها مدة نحو رآه وشآه
(٥) (أو) كان توسطها عارضا (باضافة الاسم الى ما الاستفهامية) حال كونها (غير موصولة بهاء السكت) نحو بمقتضام فعلت كذا فان وصلت بهاء السكت كتب الاسم بالياء نحو بمقتضى مه
(٦) (أو) كان توسطها عارضا (باضافته) أى الاسم (الى الضمير ولم يكن قبلها) أى الالف (همزة) نحو عصاه فتاه واحداهما وأولاهما وكبراهما من كبراهن وأخراهما صغراهما وذكراها وبشراها وعيساكم وموساكم وموتاهم ومرضاهم وعتقاهم ومولانا ومولاهم ومولاكم فان كان قبل الالف همزة نحو لأى اسما للثور حذفت الالف وعوض عنها مدة فتقول لآه أى ثوره وان لم يضف الاسم الى الضمير كتبت الالف بالياء نحو احدى عشرة واحدى الكلمات ومولى الناس وكبرى النساء وصغرى البنات
والفصل بين الفعل وضمير المفعول بنون الوقاية لايخرجه عن الاتصال نحو ناداني وقضاني حتى ووفاني بعد مارماني بخلاف نادى لى

وقضى

وقضى لى ووفى لى وقد رمى لى فليس الفعل المتعدى للمفعول بواسطة حرف الجر كالفعل المتعدى للمفعول بلا واسطة

﴿باب الالف التى فى آخر الكلمة﴾

(الالف التى فى آخر الكلمة اما أن تكون فى حرف) نحو لولا (أو) تكون (فى اسم مبنى) نحو أنا (أو) تكون (فى اسم معرب أعجمى) نحو تمليخا (أو) تكون (فى اسم معرب عربى) نحو الفتى والعصا (أو) تكون (فى فعل) نحو دعا ورمى

(١) (فان كانت) الالف (فى حرف كتبت ألفا) نحو لولا ولوما وكلا وهلا وألا وإلا ولا ولما وخلا وعدا وحاشا وكلها تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا) أربعة أحرف وهى (الى وعلى وبلى وحتى) فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٢) (وان كانت) الالف (فى اسم مبنى كتبت ألفا) أيضا نحو أنا وتا وذا واذا وما ومهما وكلها تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا) خمسة أسماء وهى (انى ومتى ولدى وأولى الاشارية والالى الموصولة) فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٣) (وان كانت) الالف (فى اسم معرب أعجمى كتبت ألفا مطلقا) سواء كان ثلاثيا نحو أغا أو غير ثلاثى نحو كتبغا وسواء كان من أسماء الطير نحو ببغا أو من أسماء الناس نحو بغا وكتبغا وأقبغا وتمليخا ويهوذا وزليخا أو كان من أسماء المشروبات نحو الأقسما

وهو نبيذ الزبيب أو كان من أسماء الفنون والصنائع نحو موسيقا أوكان من أسماء البلدان نحو أريحا ويافا وانصنا وطحا وطهطا وقنا واسناوبنها وطنبدا وطنبشا وكابشا وطنطا وشبرا ودكما وكاها تكتب بالالف كما رأيت (ماعدا موسى وعيسى وكسرى وبخارى) فانها تكتب بالياء كما رأيت

(٤) (وان كانت) الالف (فى اسم معرب عربى) فاما أن يكون الاسم زائدا على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف

(فان كان) الاسم (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (ياءمطلقا) سواء كان على وزن أفعل التفضيل نحو أسمى وأدنى وأزكى وأعلى وأغلى وأغنى وأوفى وأحلى وأجلى أوكان على وزن مفعل كمغزى وملهى ومرمى أوكان على وزن فعلى مثلثة الفاء ساكنة العين نحو سكرى وغضبى وعطشى وسلمى ودعوى وارطى وشتى وقتلى ومرضى وعتقى وجمقى ونحو ذكرى واحدى ونحو أنثى وقصوى وأخرى وبهمى وصغرى وكبرى وبشرى وحبلى وفضلى وعظمى وحسنى وملغى وملقى وجمى أوكان على وزن فعالى بضم الفاء أوفتحها نحو حبارى وجمادى ونحو يتامى وصحارى وعذارى أوكان على وزن فعيلى بكسر الفاء والعين المشددة نحو حثيثى أوكان على غير هذه الاوزان نحو كيصى وقبعثرى وقهقرى والشنفرى وجدوى لكن لاترسم الالف ياء الا (اذالم يكن قبلها ياء) كما ذكرنا

(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كتبت) الالف

الاخيرة (ألفا) نحو دنيا ورؤيا وثريا ومحيا وزوايا وعطايا وهدايا ومطايا لكن لاترسم ألفا فى جميع الاحوال بل هذا (مالم تكن الكلمة علما) بان كانت صفة (فان كانت) الكلمة (علما كتبت ياء) واجتمع الياء ان نحو يحيي وريي ودني وثريي

(وان كان) الاسم (ثلاثة أحرف) فاما أن تكون ألفه منقلبة عن واو أومنقلبة عن ياء

(فان كانت ألفه منقلبة عن واو كتبت ألفا) وجوبا نحو قفا وعصا

(وان كانت) ألفه (منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبا نحو الفتى والرحى

(٥) (وان كانت) الالف (فى فعل) فاما أن يكون الفعل زائدا على ثلاثة أحرف واما أن يكون ثلاثة أحرف

(فان كان) الفعل (زائدا على ثلاثة أحرف كتبت) الالف (ياء مطلقا) سواء كان رباعيا بحسب الاصل نحو أعطى وأملى وأولى واغنى وادنى أو كان رباعيا بحسبان الحرف المشدد بحرفين نحو جلى وحلى وخلى ودلى وزكى وولى وصلى وسمى وابى أوكان رباعيا بحسبان الحرف الممدود بحرفين نحو آتى وآخى وآدى وآذى وآلى وآوى أوكان خماسيا نحواقتدى واعتنى واهتدى واستوى واشترى وارتضى واختلى وارتشى أوكان سداسيا نحواستلقى واسلنقى واستعفى واستعلى واستولى واستحلى واستخلى واستغلى واستملى واستوفى لكن

لاتكتب ياء فى كل حال بل هـذا (اذالم يكن قبلها) أى الالف الاخيرة (ياء) كمامثلنا

(فان كان قبلها) أى قبل الالف الاخيرة (ياء كتبت) الالف الاخيرة (ألفا) نحو احيا واستحيا وأعيا وهيا وتأيا وتزيا

(وان كان) الفعل (ثلاثة أحرف) فاماان تكون ألفه منقلبة عن واو أو منقلبة عن ياء أومنقلبة عنهما

(فان كانت ألفـه منقلبة عن واوكتبت ألفا) وجوبا نحودعا وعفا وعلا وسما وسلا وتلا وحلا وجلا وخلا وعـدا وزكا وسجا ولها وعرا ونجا

(وان كانت ألفـه منقلبة عن ياء كتبت ياء) وجوبانحو رمى ومشى وقضى وسعى ووفى وكنى ووهى وهوى

(وان كانت ألفه منقلبة عنهـما) أى عن الواووالياء (كتبت ألفا أوياء) جوازا نحو حشا أوحشى وجثا أوجثى ورعا أورعى وجبا أوجبى

﴿ تنبيه ﴾

علم مما تقدم ان الالف متى كانت رابعة فصاعدا تكتب ياء مطلقا سواء كان أصلها واوا أوياء وسواء كانت الكلمة فعلا أواسما اذا لم يكن قبـل الالف ياء والا كتبت ألفا وانها متى كانت ثالثة فان كانت منقلبة عن واو كتبت ألفا وان كانت منقلبة عن ياء كتبت ياء

وان

وان كانت منقلبة عنهما كتبت ألفا أو ياء وتقدم بيان ذلك كله

﴿فصل﴾

(فيما تعرف به الالف المنقلبة عن واو أو عن ياء أو عنهما)

(تعرف الالف المنقلبة عن واو أو) المنقلبة (عن ياء أو) المنقلبة (عنهما) أى عن الواو والياء (بالنقل) من كتب اللغة وأفواه العارفين (وان أردت التقريب) الى الفهم (فاعلم ان الكلمة اما أن تكون اسما أو فعلا

(١) فان كانت) الكلمة (اسما تثنيتها أو جمعتها بالالف والتاء فان جاءت الواو) فى التثنية نحو قفا وقفوان وعصا وعصوان أو جاءت فى الجمع بالالف والتاء نحو مها ومهوات وقطا وقطوات (علم) باحد هذين الامرين (ان الالف فى المفرد منقلبة عن واو) فتكتب فيه ألفا وجوبا نحو قفا وعصا ومها وقطا (وان جاءت الياء) فى التثنية نحو فتى وفتيان ورحى ورحيان أو جاءت فى الجمع بالالف والتاء نحو رحى ورحيات وحصى وحصيات (علم ان الالف فى المفرد منقلبة عن ياء) فتكتب فيه ياء وجوبا فتقول فتى ورحى وحصى

(٢) (وان كانت) الكلمة (فعلا أتيت بمصدره) أى الفعل (أو أسندته الى ضمير الرفع المتحرك) وهو التاء والنون ونا (أو) أسندته الى (ألف الاثنين فان جاءت الواو) فى المصدر نحو علا علوا وسما سموا وسلا سلوا أو جاءت الواو فى الفعل عند اسناده الى

ضمير الرفع المتحرك نحو دعوت وخلونا والنساء عفون أو جاءت الواو في الفعل عند اسناده الى الف الاثنين نحو الرجلان دعوا ونجوا (علم) بأحد هذه الأمور الثلاثة (ان الالف في الفعل) الماضي (منقلبة عن واو) فتكتب فيه ألفا وجوبا نحو دعا وسما وسلا ودنا ورجا وخلا وعفا ونجا

(وان جاءت الياء) في واحد من الثلاثة السابقة بأن جاءت في المصدر نحو رمى رميا وسعى سعيا ومشى مشيا أو جاءت في الفعل عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو رميت ومضينا والنساء سعين أو جاءت في الفعل عند اسناده الى ألف الاثنين نحو الرجلان وفيا وهويا (علم) بأحد هذه الثلاثة أيضا (ان الالف في الفعل الماضي (منقلبة عن ياء) فتكتب فيه ياء وجوبا نحو رمى وسعى ومشى وجرى وقضى وعصى ومضى ووفى وهوى

(وان جاءت الواو والياء) في واحد من الامور الثلاثة السابقة بأن جاءتا في المصدر نحو حشوا وحشيا وجثوا وجثيا أو جاءتا في الفعل عند اسناده الى ضمير الرفع المتحرك نحو كنوت وكنيت وعزونا وعزينا والنساء حشون وحشين أو جاءتا في الفعل عند اسناده الى ألف الاثنين نحو جثوا وجثيا (علم) بأحد الثلاثة (ان الالف في الفعل الماضي (منقلبة عنهما) أي الواو والياء فيجوز ان تكتب فيه ألفا وان تكتب فيه ياء فتقول حشا أو حشى وجثا أو جثى وعزا أو عزى وكنا أو كنى هذا

وقد

وقد نظم بعضهم الافعال التي أتت بالوا واطرادا وغالبا والافعال التي أتت بالياء كذلك ونظم آخر الافعال التي أتت بهما واليك بيانها

الافعال التي أتت بالواو اطرادا وغالبا

واوية الافعال وهي ما أتت * بألف في رسمها قد ثبتت
وذا يكون في الثلاثي فقط * وما تعدّاه فبالياء ارتبط
طفل حبا زند خبا مال ربا * قلب صبا طرف كبا سيف نبا
ليل سجا جنح دجا عبد نجا * ماء طما به الخراج قد زجا
زقا الصدى لما شدا باد بدا * ثم غدا يعدو علينا وندا
سار عشا سمر فشا فلك رسا * حزن شتا عات عتا حيث قسا
لاه لها ماء غذا ظبي عطا * وقد خطا حين سطا ليل غطا
جدي ثغا بكر رغا هر ضغا * سمع صغا شخص طغا قول لغا
ماء صفا شعر ضفا حوت طفا * مولى عفا عمن هفا وقد عفا
خل دنا خشف رنا جمر ذكا * ليل غسا عبد قسا مال زكا
خد زها شخص سها طعم حلا * جوف خلا قلب سلا سعر غلا
جاش جثا كف سخا وجه عنا * فحل نزا غاف صحا قلب حنا
كذاك ما أتوته بلوته * تلوته جلوته علوته
رشوتهم رجوتهم عزوتهم * هجوتهم قفوتهم غزوتهم
حشوت قلبه محوت نحوه * حنوت تربه حذوت حذوه
دعوته والريح تذري التربا * شكوته والوجد يعرو والصبا

طهوته والنار قد ضبته * وهو دواعى لهوه طبته
نضا مهند ابه شجانى * ثم شحافاه وقد جفانى
حدا المطايا وجباماء قصا * وقدرفا ثوبا بالذى طرف شصا
طحوته دحوته حسوته * محوته اسوته كسوته

الافعال التى أتت بالياء اطرادا وغالبا

يا ايها يا ايها الفهيم * مارسمه بالياء يستديم
شخص أوى الى مكان ونوى * وقدغوى حين خوى نجم هوى
غصن ذوى كاب عوى ذبح دمى * ثم وهى حيث بكى طرف همى
خل نأى زند ورى قاض قضى * ساع سعى وقدمشى حتى مضى
فتى جنى منذوفى سار سرى * وقدونى حين وحى بما جرى
اما أنى لمن نفى ان يرعوى * حيث هذى بن وشى من يرتوى
قدرغلى خدن قلى حكيته * نهيته لويته نكيته
بغى على اذويت نفيه * حتى حثى التراب يبغى سفيه
هديته فديته خصيته * كنيته وبالسوى وصيته
وديته رثيته نعيته * واذوعيت قوله رعيته
وعند ماحويته زويته * طويته شويته كويته
نخل صوت تصوى اذا ما يبست * وناقة تحذى جرت ماحبست
رأيتها رقيتها وقيتها * طليتها كفيتها سقيتها
بنيت دارا قد حكى عنهم الذى * يروى الحديث وهو فى اللفظ بذى
أتيته

أتيته فريته شريته * دريته بريته فريته
كنيت عنه بالذى عنيته * وعند ماقنيته ثنيته
حميته الطعام شهراء له * يشفيه مولاه الذى أعله
جنى علينا اذ جنيناورده * وقد دهانا مذ حنينا قده
حمى حماه ورمانا وأبى * ومن عصاه قد حباه وسبى
ونحو قد صفيته أصفيته * كذلك اصطفيته استصفيته
مما الثلاثى كان فيه بالالف * واذ تعدى بابه باليا ألف
هذا وفيما قلته كفايه * لمن لهم بمثله عنايه

الافعال التى أتت بالواو والياء

اعلم بان الواو واليا قد أتت * فى بعض الفاظ كنحو منيته
قل ان نسبت عزوته وعزيته * وكنوت أحمد كنية وكنيته
وطفوت فى معنى طفيت ومن قنى * شيئا يقول قنونه وقنيته
ولحوت عودا قاشرا كلحيته * وحنوته عوجته وحنيته
وقلوته بالنار مثل قليته * ورثوت خلا ما مثل رثيته
وأثوت مثل أثيت قله ان وشى * وشأوته كسبقته وشأيته
وصغوت مثل صغيت نحو محدثى * وحلوته بالحلى مثل حليته
ومخوت نارى موقدا كسخيتها * وطهوت لحما طابخا كطهيته
وجبوت مال جهاتنا كجبيته * وخزوته كزجرته وخزيته
وزقوت مثل زقيت قله لطائر * ومحوت خط الطرس مثل محيته

أحثو كحثى الترب قل بهما معا * وسحوت ذاك الطين مثل سحيته
وكذا طلوت طلى الطلى كطليته * ونقوت مخ عظامه كنقيته
وهذو عو كهذيتمو فى قولكم * وكذا السقاء مأوته ومأيته
مالى نمى ينمى وينمو زادلى * وحشوت عدلى يافتى وحشيته
وأتوت مثل أتيت جئت فقلهما * وفى الاختيار منوته كنيته
ونحوته ونحيته كقصدته * فاعجب لبرد فضيلة وشيته
وأسوت مثل أسيت صلحا بينهم * وأسوت جرحى والمريض أسيته
ادو وادى للحليب خثورة * وأدوت مثل حلبته وأديته
وبأوت ان تفخر بأيت وان يكن * من ذاك أبهى قل بهوت بهيته
والسيف أجلوه وأجليه معا * وغطوته غطيته وغطيته
وجأوت برمتنا كذاك جأيتها * وحكوت فعل المرء مثل حكيته
وجنوت مثل جنيت قل متفطنا * ودأوته كختلته ودأيته
وحفاوة وحفاية الطفا به * وحبوته أعطيته وحبيته
وحذوت مثل حذيت جئتك مسرعا * ودهوته بمصيبة ودهيته
وخفا اذا اعترض السحاب بروقه * ودحوت مثل بسطته ودحيته
ودنوت مثل دنيت قد حكيامعا * وكذاك يحكى فى شكوت شكيته
ودعوت مثل دعيت جاء كلاهما * وذروت بالشىء الصبا وذريته
وكذا اذا ذرت الرياح ترابها * ودروت شيئا قله مثل دريته
ذأوا وذأيا حين تسرع عانة * وفتحت فى شحوته وشحيته
وربوت مثل ربيت فيهم ناشئا * وبغوت جرما جاء مثل بغيته

وسأوت

وسأوت ثوبي قل سأيت مددته * وشروت أعني الثوب مثل شريته
وكذا شنت تشنو وتشني نوقنا * وسعابنا وسعونه وسعيته
والضحو والضحى البروز لشمسنا * وعشونه المأكول مثل عشيته
ضبي وضبو غيرته النار أو * شمس كذا بهما ضوت مضيته
وطبوته عن رأيه وطبيته * وكذا طبوت صبينا وطبيته
والله يطحو الارض يطحيها معا * وطحوته كدفعته وطحيته
يطمو ويطمي البحر عند علوه * وفأوت رأس الشيء مثل فأيته
عنوا وعنيا حين تنبت أرضنا * وكذا الكتاب عنوته وعنيته
عجوا وعجيا ارضعت في مهلة * وفلوته من قمله وفليته
غموا وغميا حين يسقف بيته * وعظوته آلمته وعظيته
غفوا اذا نامت قل هي غفية * وقفوت جئت وراءه وقفيته
وعدوت للعدو الشديد عديت قل * بهما كروت النهر مثل كريته
نضوا ونضيا جئته متسترا * ولصوته كقذفته واصيته
ومشوت ناقتنا كذاك مشيتها * واذا قصدت نحوته ونحيته
ومقوت طستي قل مقيت جليته * واذا طليت عروته وعريته
ونأوت مثل نأيت حين بعدت عن * وطني وعودي قد بروت بريته
وثوت مثل ثنيت نشر حديثهم * وكذا الصبي غذوته وغذيته
لغو ولغي للكلام وهكذا * مقوومقي فادر ما أبديته
عيني همت تهمو وتهمي دمعها * وحوته المأكول مثل حميته
ومتوت حبلا أو متيت مددته * وسنوت بابا اى فتحت سنيته

وعصوت زيدا بالصقيل ضربته * أو بالعصا ويقال فيه عصيته
وجثوت تجثو اى جلست فقل مع * تجثى كذاك عتى أتى فنظمته
وعناه أمر همه يعنيه قل * يعنوه فى القاموس عنه رويته
حبوا وحبيا للصغير بقلة * وأبوت صرت أباله وأبيته
والظل يازو اوكبير مى فالصا * وأخوت ذاك أخوة وأخيته
يعثو ويعثى ذا الفتى هو مفسد * ونهوته عن ظلمه ونهيته
ورحوت ياعمرو الرحى ورحيتها * ورجوت ذا أملته ورجيته
ودسوت نفسك لم تزك دسيتها * وبغوت أى أخطأت مثل بغيته
يغثو ويغثى الوادى قل بهما معا * ونضوت سيفا أى سللت نضيته
يعقو ويعقى الامر زيد كارها * ورخوت ذا كدعوته ورخيته
وسخوت حقا ان كرمت سخيت قل * ورفوت ثوبا بالكرام رفيته
شمس شفت تشفو وتشفى غاربه * وعروت بكرا أى غشيت عريته
فتوى وفتيا للذى أفتى به * وعفوت شعرك أى تركت عفيته

فصل

(يوجد فى الاسم والفعل الثلاثين خمسة أمور يستدل بها على أنّ الالف منقلبة عن ياء وهى

(١) الامالة) وهى اضجاع فتحة ماقبل الالف الى الكسرة فتوجد حركة بين بين أى بين الفتحة والكسرة نحو كفى ونحو الندى بمعنى الجود والمطر والبلل

(٢) (وافتتاح الكلمة بواو) نحو وعى ووهى ووفى ووقى ووشى ونحو الورى والوغى

(٣) (وبتوسطها) أى الكلمة (بها) أى بالواو نحو طوى وشوى وكوى وذوى وغوى وعوى ونحو الجوى والهوى والطوى والنوى

(٤) (وافتتاحها) أى الكلمة (بهمزة) نحو أبى فعل الأذى الا ألا بمعنى قصر فانه واوى

(٥) (وبتوسطها) أى الكلمة (بها) أى الهمزة نحو رأى اللأى وهو الثور الوحشى

ويستثنى من هذا الاخير ستة أفعال وهى بأى ودأى وسأى وشأى وفأى ومأى فانها جاءت بالواو والياء لكن يمتنع ان تكتب ألفا كراهة اجتماع المثلين ولايصح أن يستغنى عن رسم الياء بمدة توضع فوق الالف الا اذا اتصل بها ضمير المفعول نحو مآه كرآه وشآه لآه أى سبقه نوره

﴿ فائدة ﴾

(كل اسم ثلاثى) ضم (أوله أو كسر) أوله (كتبت الفه ياء) بلا فرق بين الواوى واليائى نحو الخطى والضحى والذرى والمدى والهدى والدجى والعلى والسوى واللهى والظبى ونحو الغنى والحى والطلى والبلى والعدى (وكل) اسم (ممدود قصر) بحذف همزته الاخيرة (كتبت ألفه ألفا) نحو الحلو او البكا والثرا والمعا والوبا والرضا والسما

والباقلا والدعا والانا والفنا والعطا والعشا وصنعا والندا وهو ارسال الصوت وكذلك اسم ناقته عليه السلام العضبا والقصوا والجدعا لانها ممدودة مفتوحة الاوائل وقصرت للتخفيف

(ومثله) أى مثل الممدود الذى قصر فى كونه يكتب ألفا (ماجهل أصل ألفه) عند الصرفيين نحو الددا وهو اللعب وخاوزكا اسمين للفرد والزوج من الاعداد

﴿باب ألف الاطلاق والالف المبدلة من ياء المتكلم﴾

(كل من ألف الاطلاق) أى اطلاق الصوت وارساله (والالف المبدلة من ياء المتكلم يكتب ألفا)

فالاولى كقوله

ته دلالا فانت أهل لذاكا * وتحكم فالحسن قد أعطاكا

والثانية نحو ياحسرتا ويا أسفا ويا ابتا

﴿باب نون التوكيد الخفيفة ونون اذن الجوابية﴾

(نون التوكيد الخفيفة تكتب ألفا مطلقا) سواء كانت فى الامر نحو ولاتعبد الشيطان والله فاعبدا * أو كانت فى المضارع المقترن بلام القسم نحو لنسفعا وليكونا وهذا (اذا لم يحصل لبس) كما رأيت

(فان

(فان حصل لبس كتبت نونا) نحو لاتضربن زيدا واضربن عمرا الانها لو رسمت ألفا لالتبس نهى الواحد أوأمره بنهى الاثنين أو أمرهما (اما نون اذا الجوابية فتكتب ألفا مطلقا) سواء كانت ناصبة كقولك اذا تصيب جوابا لمن قال أريد ان اتصدق أوغير ناصبة نحو واذا لايلبثون خلافك الاقليلا وبعضهم يكتبها بالنون مطلقا وبعضهم قال بالتفصيل واختلف النقل عنه فقيل ان كانت ناصبة كتبت نونا والا كتبت ألفا وقيل بالعكس

﴿باب الالف المبدلة من التنوين﴾

(التنوين يكتب ألفا اذا وقع بعد فتحة مطلقا) سواء كانت فتحته للاعراب نحو رأيت زيدا أوكانت فتحته لغير الاعراب كقوله * واها لسلمى ثم واها واها * وسواء كان الاسم صحيحا نحو رأيت زيدا وعمرا وخالدا وبكرا أو كان منقوصا نحو أبصرت واليا وقاضيا ومفتيا وساعيا وماشيا أوكان منتهيا بهمزة مرسومة واوا نحو اشتريت لؤلؤا وجؤجؤا ويؤيؤا وأكمؤا وتبرأت تبرؤا وتجزأ الشئ تجزؤا أو كان منتهيا بهمزة مرسومة ياء نحو رأيت قارئا وطارئا ومبتدئا ومبدئا ومقرئا ومستهزئا أوكان منتهيا بقطعة ليس قبلها ألف سواء كان ماقبل القطعة صحيحا أومعتلا نحو أخذت

جزءا وبدأت بدءا واتخذت فلانا ردءا ورأيت كفءا وعبءا ونحو أبصرت شيئاوفيئا ووضوءا وضوءا وتبوءا

لكن لايبدل التنوين ألفا بعد الفتحة الابخمسة شروط وهى (١) (اذالم يكن الاسم مقصورا (٢) ولامنتهيا بهاء التأنيث (٣) ولا منتهيا بهمزة مرسومة ألفا ولا منتهيا بقطعة قبلها ألف (٥) ولا موصوفا بابن متصل به

(١) (فان كان) الاسم (مقصورا) نحوفتى ورحى ومستقصى ومستدعى وقفا وعصا (كتب بياءأو ألف ليس بعدها) أى ليس بعد ياء المقصور أوألفه (ألف)مبدلة من التنوين فيكتب المقصور ياء ان كانت ألفه رابعة فصاعدا أو كانت ثالثة منقلبة عن ياء نحو رأيت فتى ورحى ومستقصى ومستدعى ويكتب ألفا ان كانت ألفه ثالثة منقلبة عن واو نحو رأيت عصا وقفا ومها وقطا لكن يوقف على المقصور بالالف مطلقا

(٢) (وان كان) الاسم (منتهيا بهاء التأنيث) نحوخشبة ومقرعة وزكاة وامرأة وصلاة (كتب بهاء ليس بعدها ألف) مبدلة من التنوين نحو صليت صلاة وكسرت خشبة ومقرعة وزكيت زكاة ورأيت امرأة ويوقف عليه بالسكون

(٣) (وان كان) الاسم (منتهيا بهمزة مرسومة ألفا) نحو نبأ وخطأ وملجأ وملأ ومبتدأ ومنشأ (كتب بالف) واحدة (ليس بعدها ألف) ثانية نحو رأيت نبأ وخطأ وملجأ وملأ ومبتدأ ومنشأ (٤) (وان كان)

الاسم

الاسم (منتهيا بقطعة قبلها ألف نحو عطاء وجزاء وسواء ودعاء وياء وباء ورداء ودواء (كتب بالف بعدها قطعة) ولايزاد بعد القطعة ألف ثانية مبدلة من التنوين بل يبقى الاسم كما هو فى حالتى الرفع والجر نحو فلان يعطى عطاء ويجزى جزاء وليسوا سواء وقرأت دعاء وكتبت ياء وباء ولبست رداء وتناولت دواء

(٥) (وان كان) الاسم (موصوفا بابن متصل به) نحو زيد بن عمرو وخالد بن عبد الله (حذف تنوينه وجوبا فلا يبدل ألفا) نحو رأيت زيد بن عمرو وخالد بن عبدالله

﴿باب هاء التأنيث وتائه﴾

(هاء التأنيث هى المتحركة التى يوقف عليها بالهاء) المربوطة نحو فاطمة وعائشة وخديجة (وحكمها أنها تختص بالاسماء) فلا تكون فى الافعال ولافى الحروف (وتمنع الصرف مع العلمية فى الاعلام (ولاتنقط اذا وقعت فى سجع أوشعر) كقوله عليه السلام أعوذ بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامه وقوله

حتى بدت لهم شموس المعرفه * رأوا مخدراتها منكشفه

(ويفتح ماقبلها حقيقة) نحو فاطمة وعائشة ومعوية وعقبة وفئة ورئة وعدة وهبة وصلة وابنة ونجة (أو) يفتح ماقبلها (تقديرا) نحو قناة وقناة وحصاة وقضاة وكماة وتقاة بالمثناة أوله جمع تقى فان الالف فى هذه الامثلة ونحوها منقلبة عن واو وعن ياء محركتين (وتكتب مربوطة) لامفتوحة (مالم تضف لضمير) كامثل (فان أضيفت لضمير

كتبت) تاء نحو شفقتكم وحضرتكم ورأفتكم ورحمتكم ونعمتكم وجنته وقدرته (وتاء التأنيث هي الساكنة) اصالة (التي يوقف عليها بالتاء المفتوحة وحكمها أنها تكتب مفتوحة) لا مربوطة نحو بنت (وتكون في الاسماء مطلقا) سواء كانت مفردة نحو بنت وأخت والتابوت والفرات أو مجموعة بالالف والتاء نحو مريمات ومؤمنات وشجرات وسموات وأمهات وسجلات واصطبلات وثقات بالمثلثة أوله جمع ثقة (و) تكون أيضا (في الافعال) للدلالة على تأنيث الفاعل نحو هند فهمت وقامت وقالت ونعمت وبئست وعست وليست (و) تكون أيضا (في الحروف) لكن في أربعة أحرف لا غير وهي ربت وثمت ولعلت ولات ولا خامس لها والمراد بثمت العاطفة وانما كتبت بالتاء فرقا بينها وبين ثمة الظرفية فانها تكتب بالهاء

﴿باب ما يزاد من الحروف﴾

(يزاد من الحروف الالف) يابسة كانت أولينة (والواو وهاء السكت

﴿زيادة الالف﴾

تزاد الالف أولا ووسطا وآخرا) فلها ثلاثة مواضع

(فتزاد) الالف أولا في موضع واحد وهو (اذا كانت ألف وصل) نحو الرجل انطلق انطلاقا واستغفر استغفارا واعلم واسع وادع وامش وايم وابن

(وتزاد)

(وتزاد) الالف (وسطا فى) موضع واحد أيضا

وهو (كلمة مائة) سواء كانت مفردة أو مثناة أو مركبة مع الآحاد نحو مائة ومائتين وثلثمائة وخمسمائة وستمائة وتسعمائة وانما زيدت الالف فى مائة للفرق بينها وبين منه لانهم كانوا يتساهلون بترك النقط وأبقوها معها فى حالتى التثنية والتركيب مع الآحاد كما مثل ولم يبقوها فى الجمع نحو مئات ومئين

وربما خافوا اللبس فزادوا ألفا فى رفع وجر كل كلمة مختومة بهمزة مرسومة ألفا واتصل بها ضمير صير همزتها متوسطة حكما نحو خطأ وملأ وظمأ ونبأ ومبدأ ومنشأ فان الضمير اذا اتصل بها صير همزتها متوسطة حكما فتزاد الالف حينئذ فى حالتى الرفع والجر نحو بان خطاؤه وعجبت من خطائه وانطلق ملاؤه الى ملائكم وظماؤنا أشد من ظمائه ومبداؤكم أحسن من مبدائه ومنشاؤكم أفضل من منشائه ونباؤه رواه مالك فى موطائه وانما زيدت الالف فى خطائه وملائه وظمائه خوف الالتباس بخطئه وملئه وظمئه المكسورة الاوائل وزيدت فى مبدائه ومنشائه وموطائه خوف الالتباس بمبدئه ومنشئه وموطئه اسماء فاعلين وزيدت فى مثل مبداؤه ومنشاؤه خوف الالتباس بالجمع المضاف للضمير نحو مبدءوه ومنشئوه اسمى فاعل فتكون زيادة الالف للدلالة على فتح ماقبلها وحذفها للدلالة على سكونه أو كسره

وانما قيدوا الزيادة بحالتى الرفع والجر لان حالة النصب لاتزاد فيها

الالف لئلا يجتمع الألفان فتقول رأيت خطأه وملأه وظمأه ومبدأه ومنشأه ونبأه

(وتزاد) الالف (آخرا بعد واو الضمير المتطرفة) سواء كانت فى الماضى نحو قالوا وكتبوا وعرفوا وفهموا أوفى الامر نحو اعلموا وخذوا وكلوا ومروا أو فى المضارع المحذوف النون نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا وتسمى حينئذ ألف الفصل والالف الفارقة

واحترز بقوله واو الضمير عن الواو التى هى من بنية الفعل نحو يبدو ويدعو ويرجو ويتلو ويغزو ويدنو ويسلو ويخلو ويعلو ويعفو فان الالف لاتزاد فيها لئلا يلتبس فعل الواحد بفعل الجماعة نحو الرجال لم يدعوا ولم يرجوا ولم يتلوا ولم يعفوا

واحترز بواو الضمير أيضا عن واو الاسماء الخمسة حالة الرفع نحو أميرنا ذوعلم وأخو حلم وأبو فضل وعن واو جمع المذكر السالم حالة الرفع أيضا اذا حذفت نونه للاضافة نحو مستخدمو الحكومة هم أولو الفضل وذوو السبق ومتقدمو العلماء هم الفائزون ومجتهدو الطالبين هم المتقدمون ومعلمو العلوم هم المفلحون

واحترز أيضا عن واو الصلة وهى واو تجىء من اشباع ضمة ميم جمع الذكور العقلاء نحو ونودوا ان تلكمو الجنة وقوله

واخوان تخذتهمو دروعا * فكانوها ولكن للأعادى
وخلتهمو سهاما صائبات * فكانوها ولكن فى فؤادى

فهذه الواوات الأربع لاتزاد معها الالف لانها حروف لاضمائر ومنهم من يكتب واو الصلة ومنهم من يحذفها ويقتصر على الميم

واحترز

واحترز بقوله المتطرفة عن واو الضمير المتوسطة وهى التى بعدها ضمير المفعول به نحو عرفوه وعظموه وفهموه وحفظوه وعلموها وأخذوها وسألوها وأكرموهم وكالوهم ووزنوهم

(و) اعلم أن (من واو الضمير المتطرفة الواو التى بعدها ضمير ليس مفعولا به) بأن يكون توكيدا للضمير الذى هو الواو أو يكون ضمير فصل أو بدلا أو مبتدأ كقوله تعالى كانوا هم أشد منهم قوة وقوله ولكن كانوا هم الظالمين وقوله انهم كانوا هم أظلم وأطغى وقوله عليه السلام صل الارحام وان قطعوا هم

(ومنها أيضا) أى ومن واو الضمير المتطرفة (الواو التى بعدها ضمير قصد به لفظه) كقول الحريرى فى درة الغوّاص وانما اختاروا ها فى الضمير الراجع للعدد الكثير عن هن واختاروا هن عن ها فى الضمير الراجع للعدد القليل أخذا من آية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة حرم ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم

فنى ذلك كله يلزم كتابة الالف بعد الواو لانها واو متطرفة



﴿زيادة الواو﴾

(تزاد الواو وسطا وآخرا) لا أوّلا

(فتزاد) الواو (وسطا فى) أربع كلمات

الاولى (أولات) بمعنى صاحبات نحو وأولات الاحمال أجلهن ان يضعن حملهن

(و) الثانية (أولو) رفعا نحو جاء أولو الالباب (أو أولى) نصبا وجرا نحو رأيت أولى العلم عند أولى الحلم

(و) الثالثة والرابعة (أولاء) بالمد (وأولى) بالقصر (الاشاريتين) نحو أولاء الرجال أفضل من أولى النساء وأولئك الناس هم العقلاء

واحترز بالاشاريتين عن الألاء بالمد والألى بالقصر الموصولتين اللتين بمعنى الذين أو اللاتى كقوله

أبى الله للشم الألاء كأنهم * سيوف أجاد القين يوما صقالها

وقوله

وتبلى الألى يستلئمون على الألى * تراهن يوم الروع كالحدأ القبل

فانه لا يجوز زيادة الواو فيهما

وانما زيدت الواو فى أولئك للفرق بينها وبين اليك وحمل أولاء بالمد وأولى بالقصر على أولئك

وزيدت الواو فى أولى بمعنى أصحاب للفرق بينها وبين الى الجارة وحملت حالة الرفع على غيرها وحمل التأنيث فى أولات على التذكير

ولا يجوز زيادة الواو فى الألى الموصولة لئلا تلتبس بالأولى ضد الأخرى

وقد تزاد الواو فى ألفاظ دخيلة فى اللغة العربية نحو أوقيانوس وأورشليم وأوكسجين

(وتزاد اخرا فى آخر عمرو) فرقا بينه وبين عمر لكن لا تزاد الا بسبعة شروط

شروط الاول (اذا كان علما) والثانى أن يكون (ليس مضافا لضمير) (و) الثالث ان (لا) يكون (مصغرا) (و) الرابع ان (لا) يكون (مقرونا بال) (و) الخامس ان (لا) يكون منسوبا (و) السادس ان (لا) يكون (منصوبا منونا (و) السابع ان (لا) يكون (قافية بيت) نحو جاء عمرو الفاضل الى عمرو التاجر

فان لم يكن علما كعمر أحد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم المستطيل أو كان مضافا لضمير كعمركم أو كان مصغرا كعمير أو كان مقرونا بال كقوله

باعد ام العمر من أسيرها * أوكان منسوبا نحو المسجد العمرى

أوكان منصوبا منونا نحو رأيت عمرا أوكان قافية بيت كقوله

انما أنت من سليمى كواو * ألحقت فى الهجاء ظلما بعمر

لم تزد الواو فى هذه المواضع السبعة كما رأيت

وقد نظم بعضهم شروط زيادة الواو فى عمرو فقال

فيما عدا نصب عمرو ألحقن به * واوا اذا علما يأتى ولم يضف
مأمون لبس وان لم يأت قافية * ولم يصغر خلا من ال بذا اعترف

واحترز بقوله منونا عن غير المنون وهو العلم الموصوف بابن متصلا به نحو ان عمرو بن العاص هو الذى بنى مصر الفسطاط وان عمرو ابن هند هو الذى أمر بقتل طرفة بن العبد فلا تحذف واوه كما رأيت

واحترز بقوله قافية بيت عما اذا وقعت فى حشو البيت فانها لا تحذف نحو

المستجير بعمرو عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار

باب الحروف التي تحذف

(الحروف التى تحذف) ثمانية (يجمعها) احرف قولك (أنت مولاى) وهى الهمزة والنون والتاء والميم والواو واللام والالف والياء

فصل فى حذف الهمزة

(تحذف الهمزة أوّلا ووسطا وآخرا

فتحذف) الهمزة (أوّلا) فى خمسة مواضع

الاوّل (فى) فعل (الامر من نحو أخذ) وأمر وأكل فانك تقول فى الامر منه خذ ومر وكل بحذف الهمزة

(و) الثانى (فى المبدوء بهمزة الوصل أو همزة المتكلم اذا دخلت عليه همزة الاستفهام)

مثال الاوّل أبنك هذا أسمك زيد أم عمرو آلرجل خير أم المرأة أصطفى البنات على البنين أستكبرت أم كنت من العالين أفتراء على الله فعلت كذا أم اجتراء

ومثال الثانى قول الفاروق رضى الله عنه للنبى عليه الصلاة والسلام آشتريه للفرس الذى أعطاه فى سبيل الله ثم وجده يباع أى هل اشتريه

(و)

(و) الثالث (فيما دخلت عليه ال) سواء كانت معرّفة كالرجل أو كانت زائدة للمح الصفة كالعباس أو كانت اسمية كالتى فى الضارب والمضروب (اذا دخل عليها اللام الحرفية) سواء كانت هذه اللام للجر أو للقسم والتوكيد أو للاستغاثة أو للتعجب نحو للفقراء والمساكين وانه للحق من ربك وللدار الآخرة خير وللآخرة خير لك من الأولى ويا للرجال ويا للماء ويا للعشب وهذا للضارب وللمضروب وللعباس وللحسن

فان كانت ال جزءا من الكلمة وبعدها تاء غير مدغمة فيها نحو التقاء والتقاط والتماس والتفات والتئام والتباس والتحام والتجاء فلا تحذف همزتها عند دخول اللام عليها بل توصل بها كقول النحاة حرك لالتقاء الساكنين وتقول قصدتك لالتقاط فوائدك ولالتماس معروفك ولا لتفاتك الىّ ولا لتئامى بك ولا لتباس على الناس ولالتحام بالصفوف ولجأت بك لالتجاء الناس

وقيد اللام بالحرفية احترازا عن اللام الفعلية نحو اذهب فل الأمور فان هذه اللام فعل أمر لا توصل بالاسم الظاهر

(و) الرابع (فى) لفظ (اسم اذا وقع فى البسملة) الكاملة نحو بسم الله الرحمن الرحيم فان لم يكن لفظ اسم واقعا فى البسملة فلا تحذف الهمزة نحو باسم الله مجراها إقرأ باسم ربك

(و) لكن حذف الهمزة من البسملة مشروط بما اذا (لم يذكر المتعلق) مقدما أو مؤخرا كما مثل فان ذكر المتعلق مقدما نحو أتبرك أو

استعين باسم الله الرحمن الرحيم أوذكر مؤخرا نحو باسم الله الرحمن الرحيم أبتدئ أو أستفتح فلا تحذف الهمزة كما رأيت

(و) الخامس (فى) لفظ (ابن اذا وقع بعد يا الندائية) نحو يابن آدم يابن السبيل (أو) وقع (بين علمين اشتهرا وابوهما بنسبته الى ثانيهما) نحو عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبى طالب

ولافرق فى العلمين بين ان يكونا اسمين أو كنيتين أو لقبين أو مختلفين نحو زيد بن عمرو وأبو خالد بن أبي حسن وبطة بن قفة وحسن بن أبى على وأبو زيد بن حسن

ولافرق فى العلم الثانى بين ان يكون اسم ابي الاول كما مثل أو اسم جده كعبد الله بن مسعود فان اباه عتبة ومحمد بن شهاب الزهرى فان اباه مسلم وأحمد بن حجر العسقلانى فان اباه على بن حجر ومحمد ابن مالك فان مالكا جده أو يكون اسم أمه كعيسى بن مريم ومحمد ابن الحنفية وعبد الله بن أم مكتوم ومعاذ بن عفراء واسمعيل بن علية من رواة الصحيحين وعمرو بن هند وأشعب بن أم حميدة أو اسم غيرهم كالمقداد بن الاسود فان اباه عمرو ونسب الى الاسود لانه تبناه فى الجاهلية فالمدار على الاشتهار

فكل من نسب الى من اشتهر به من أب أو جد أو أم أو غيرهم يحذف منه تنوينه لفظا وألف ابن خطا

وشرط الكنية ان تكون مصدرة بأب أو أم دون غيرهما فان كانت مصدرة بابن أو بنت أو أخ أو أخت كان يقال فى ابن ناظم الالفية

ابن

ابن ابن مالك والقاضى عبد الوهاب ابن بنت الأعز وعبد الرحمن ابن أخى الاصمعى وعمرو ابن أخت جذيمة الابرش فنى ذلك كله تثبت الهمزة وان كان معدودا عند النحاة من الكنية

ومثل العلم اللقب الذى غلب على الاسم والصناعة المشهورة نحو محمد بن الامير ومحمد بن القاضى والامام بن الخطيب والامام بن السبكى والبدر بن الدماميني وبدر الدين بن الناظم ومحمد بن الجزرى

ويلحق بالعلم ما كنى به عنه من فلان وفلانه فتقول هذا فلان بن فلان وذلك فلان بن فلانة فان لم يقع لفظ ابن بين علمين فلا تحذف همزته نحو قال ابن مالك وهذا ابن السبيل وهذا خالد ابن أخى عبد الله ومثل ابن ابنة نحو مريم بنة عمران وهند بنة فاطمة لكن لا تحذف همزة ابن الا بخمسة شروط (بشرط

(١) ان يكون) لفظ ابن (مفردا) فان كان مثنى أو جمعا فلا تحذف همزته نحو قال زيد وعمرو ابنا بكر ان خالدا وسالما ابناء محمود كاتبون

(٢) (وان يكون) لفظ ابن (نعتا للاول) من العلمين فان لم يكن نعتا له بان كان خبرا عنه نحو زيد ابن عمرو وكان زيد ابن عمرو وان زيدا ابن عمرو فلا تحذف همزته

(٣) (وان لا يكون) لفظ ابن (أول سطر) فان كان أول سطر كتبت همزته

(٤) (وان لا تقطع همزته للوزن) فان قطعت همزته لضرورة الوزن كتبت همزته كقوله * لجاءنا خالد إبن الوليد وفى *

(٥) (وان لا يفصل) لفظ ابن (عن) العلم (الاول) فان فصل بينه وبين العلم الاول كتبت همزته نحو زيد العالم ابن على وبكر هو ابن خالد

(٦) (وان لا ينون اول العلمين) فان نون أولهما كتبت همزته كقوله

* جارية من قيس ابن ثعلبه *

(وتحذف الهمزة (وسطا) فى ستة مواضع

(١) (اذا كانت) الهمزة (مفتوحة بعد ألف) نحو تثاءب وتساءلا وتساءلوا وجاءه وشاءه ورأيت كساءه وجزاءه ورداءه ومساءة ونجاءة وعباءة وقراءة

فان كانت مضمومة بعد ألف كتبت واوا نحو التثاؤب والتشاؤم وهذا عطاؤه وجزاؤه وان كانت مكسورة كتبت ياء نحو بائع وقائم ومائل وسائل وعائد ومن قضائه وكسائه ودعائه

(٢) (أو كانت) الهمزة (مضمومة أو مفتوحة بعد واو ساكنة) نحو هذا وضوءه وضوءه ونوءه ونحو رأيت وضوءه وضوءه ونوءه وسوءة وشنوءة وتوءما والسموءل فان لم تكن مضمومة ولا مفتوحة بان كانت مكسورة كتبت ياء نحو موئل ومن وضوئه وضوئه ونوئه

(٣) (أو كانت) الهمزة (متحركة) بفتحة أو ضمة أو كسرة (بعد ياء ساكنة) نحو هيئة وخطيئة وحطيئة ونحو هذا فيئه وشيئك وفيئك ونحو من شيئه وفيئه ومن شيئك وفيئك

(٤)

(٤) (أوكانت) الهمزة (بين حرفى علة) نحو الرجلان جاءا وشاءا وباءا وتراءى وجاءوا وشاءوا وباءوا ويسوءون ولاتسيئى ياهند واسراءيل وميكاءيل ولم يسوءا ولم يجيئا ولم يفيئا والسوءى والموءودة

(٥) (أوكانت) الهمزة (فى مضارع رأى) نحو أرى ونرى وترى ويرى

(٦) (أوكان بعدها) أى الهمزة حرف (مد كصورتها) لو صورت لكن بشرط أن يكون المد

(ليس ضمير اثنين ولا ياء مخاطبة ولا ياء متكلم ولا ياء نسب) نحو قرءوا واقرءوا ويقرءون ولم يقرءوا ومسئول ومشئوم

فان لم يكن بعدها مد نحو رأيت الرجلين المبتدئين المستهزئين أوكان بعدها ضمير الاثنين وهو الالف نحو الرجلان قرأا ولم يقرأا أوكان بعدها ياء مخاطبة نحو ياهند لاتقرئى أوكان بعدها ياء متكلم نحو أنت ردئى أوكان بعدها ياء النسب نحو هذا شئ جزئى فلا تحذف الهمزة فى ذلك كله كما مثلنا

(وتحذف) الهمزة (آخرا)

(اذا كان ماقبلها ساكنا مطلقا) سواء كان الساكن صحيحا أومعتلا نحو ملء وعبء ودفء وردء ونحو دعاء ونداء وجزاء ونحو وضوء وضوء ونوء ونحو شيء وفيء

﴿فصل فى حذف النون والتاء والميم﴾

(أما النون فتحذف) فى خمسة مواضع

(١) (فى المثنى والجمع) السالم (اذا أضيفا) رفعا أونصبا أوجرا نحو جاء غلاما زيد بكابي عمرو وسمعت عبدى بكر يقرأ ان تبت يدا أبى لهب ونحو مستخدمو الحكومة يكسون مسلمى البلد ويفرحون بالمقيمى الصلاة

(٢) (وفى الفعل المنتهى بنون) نحو آمن وظعن وزان وأعان وتعاون وبان وسكن وأمكن (اذا أسند) ذلك الفعل (الى النون) مطلقا سواء كانت لجماعة الاناث أو للوقاية نحو النساء ظعن وزن وبن ويازيد لم يمكنى فاعنى (أو) أسند ذلك الفعل الى (نا) التى هى ضمير المتكلمين نحو آمنا وتعاونا وسكنا

(٣) (وفى من وعن اذا دخلتا على ما أومن) نحو مما وعما وممن وعمن

(٤) (وفى) لفظ (بنون أو بنين اذا دخل) أحدهما (على) اسم (مبدوء بال القمرية) وهى التى بعدها حرف من حروف * ابغ حجك وخف عقيمه * ويقتصر فيه على الباء فتقول بلحرث وبلعنبر وبلجعراء وبلقين فى بنى الحرث وبنى العنبر وبنى الجعراء وبنى القين

(٥) (وفى ان الشرطية اذا وليها لا النافية أو) وليها (ما الزائدة) فالاولى نحو الا تفعلوه تكن فتنة الا تنصروه فقد نصره الله تكلم بخير والا فاسكت والثانية نحو اما يبلغن عندك الكبر أحدهما او اما تخافن من قوم خيانة واما تعرضن عنهم ابتغاء رحمة من ربك

وانما كانت ما فى هذه التراكيب ونحوها زائدة لانه اذا اجتمعت ان

وما

وما فان تقدمت ان على مافهى شرطية ومازائدة كما مثلنا وان تقدمت ما على ان كانت مانافية وان زائدة نحو ما ان زيد بقائم

(واما التاء فتحذف من كل فعل آخره تاء) نحو بات وفات ومات وعنت وأخفت (اذا أسند الى تاء الفاعل) نحو بت وفت ومت وعنتم وأخفتما

(واما الميم فتحذف من نعم اذا كسرت عينها ووصلت بما) كقوله تعالى نعما يعظكم به وقوله ان تبدوا الصدقات فنعماهى

﴿فصل فى حذف الواو واللام﴾

(أما الواو فتحذف) فى خمسة أشياء

(١) (فى أمر المنتهى بها) أى الواو نحو ادع وادن واتل وارج واغز واعف واخل واسل واسم

(٢) (وفى مضارعه)أى مضارع المنتهى بها(اذا جزم) نحو زيد لم يدع ولم يدن ولم يتل ولم يرج ولم يغز ولم يعف ولم يخل ولم يسل ولم يسم (أو) اذا (اتصل به واو الجماعة) من الذكور نحو الرجال يدعون ويدنون ويتلون ويرجون ويغزون ويعفون ويخلون ويسلون ويسمون

(أو) اذا (اتصل به ياء المخاطبة) نحو انت ياهند تدعين وتدنين وتتلين وترجين وتغزين وتعفين وتخلين وتسلين وتسمين

(٣) (وفى جمع المذكر السالم المرفوع اذا أضيف لياء المتكلم) نحو جاء مسلمىّ وزيدىّ وكاتبىّ وبنىّ وأهلىّ أما المنصوب والمجرور فسيأتى فى حذف الياء

(وأما اللام فتحذف من شيئين

الاول كل اسم مبدوء بلام) نحو لبن ولحم ولهو ولعب ولفظ ولطيف ولوح ولوم ولؤلؤ ولؤم ولغو ولمس ولبث ولبس ولام (اذا دخلت عليه ال) نحو اللبن واللحم واللهو واللعب واللفظ واللطيف واللؤلؤ واللؤم واللغو واللمس واللبث واللبس واللام واللوح واللوم (ثم دخلت عليه لام) مكسورة أومفتوحة فتقول للبن أفضل الطعام وللحم سيده والانسان لم يخلق للهو ولا للعب ولابد من مطابقة المعنى للفظ وان ربنا للطيف بنا وهذا للوح وللوم وللؤلؤ وللؤم وللغو وللبث وللبس وللام بحذف احدى اللامات

(الثانى) الاسماء (الموصولات التى تكتب بلامين) نحو اللذان واللتان واللائى واللاتى واللواتى (اذا دخلت عليها) أى الاسماء الموصولة التى تكتب بلامين (لام) مكسورة أومفتوحه أيضا نحو للذان حفظا اكرم من غيرهما والعلم يثبت للذين وللتين وللائى وللاتى وللواتى فى المدارس بحذف احدى اللامات أيضا

فصل فى حذف الالف

(الالف تحذف من وسط الكلمة ومن آخرها)


حذف

﴿حذف الالف من وسط الكلمة﴾

(الالف التى فى وسط الكلمة اما ان تكون فى وسطها حقيقة) نحو رحمان (أو) تكون (فى وسطها عارضا) نحو هذا (فاما) الالف (التى) تكون (فى وسطها) أى الكلمة (حقيقة فتحذف من) أحد عشر شيئا وهى

(١) (الرحمن) سواء كان فى البسملة أو غيرها نحو عبد الرحمن (٢) (والحرث) نحو حكى الحرث بن همام (٣) (والسلام) نحو السلم عليك ياعبد السلم حال كون الالفاظ الثلاثة (معرفة بال) فان لم تكن الالفاظ الثلاثة معرفة بال فلا تحذف ألفاتها نحو يارحمان وياحارث وياسلام (٤) (ولكن) مخففة كانت أومشددة نحو زيد كريم لكنه جبان وما أمرت خالدا لكن أخاه (٥) (والله) نحو هو الله بحذف الالف التى قبل الهاء من لفظ الجلالة فى الخط وأما اللفظ فيحرم اسقاطها فيه (٦) (والاله) سواء كان معرفة أونكرة نحو وانهكم اله واحد والاله تجب طاعته لانه الاله الحق (٧) (و) كلمة (السماء اذا جمعت بالالف والتاء) نحو السموات فان لم تجمع بالالف والتاء فلا تحذف ألفها نحو سماوى فى النسبة الى السماء

(٨) (وكل كلمة وقعت فيها الالف بعد همزة مرسومة ألفا) نحو آثر وآمن وآتى وآخذ وآكل وآمر وآذن وادم وآزر وآلهة ومآب ومآل ومآرب وتآليف ومكافآت ومفاجآت والآن والآخر

(٩) (ومافى الاجوف) وهو ما كانت عينه حرف علة نحو جاء وشاء

وقام وباع ومال وكال وزان واختار واستنار واستمال واستشار (اذا أسند الى ضمير الرفع المتحرك) نحو جئت وشئت وقمت وبعت وملت وكلت وزنت واخترت واستنرت واستملت واستشرت

(١٠) (وكذا مضارعه المجزوم) نحو لم يجئ ولم يخف ولم ينل ولم يهم ولم يزل ولم يقم ولم يقل ولم يكن ولم يخن ولم يسع ولم يصر ولم يسر ولم يختر ولم يستمل ولم يستشر

(١١) (و) لفظ (ثلاث) اذا لم يلتبس بالثلث أحد الكسور وذلك (اذا ركب مع المائة) نحو ثلثمائة (أو انث) (بالهاء) نحو ثلثة (أو ذكر بعده المعدود) نحو ثلث نسوة (أو عطف عليه ثلثون بالواو) نحو ثلث وثلثون (أو كان اسما لليوم) نحو يوم الثلثاء

وكثيرا ما يحذفون الالف من الاعلام المشتهرة فى الاستعمال نحو ابرهيم واسمعيل وهرون واسحق وسليمن وعثمن وسفين ومعوية والنعمن فان لم يكثر استعمال الاعلام نحو هاروت وماروت وطالوت وجالوت وقارون فلا تحذف الفاتها ولا يحذفون الالف من اسم يخاف التباسه نحو عباس لئلا يلتبس بالفعل وهو عبس ولا من اسم حذف منه شئ نحو اسراءيل لئلا يجتمع فيه حذفان

(وأما) الالف (التى فى وسطها) أى الكلمة (عارضا فتحذف فى خمسة مواضع) وهى (يا) الندائية (وأنا) ضمير المتكلم (وها التنبيه وذا الاشارية والماضى المنتهى بالالف لفظا مطلقا) سواء كتبت ألفه ألفا أو ياء نحو عفا وسعى

(فاما يا) الندائية (فتحذف ألفها) فى ثلاثة مواضع

(اذا دخلت على) كلمة (أى) نحو يايها الناس (أو) دخلت (على) كلمة (أهل) نحو ياهل الكتاب (أو) دخلت (على علم مبدوء بهمزة) نحو يابرهيم واما الالف المتصلة بيا فهى الف أى او اهل او ابرهيم ولاتحذف ألف يا اذادخلت على نحو آزر وآدم لئلا يلتبس بالفعل

(واما انا) ضمير التكلم (فتحذف آلفها اذا وقعت بين ها التنبيه وذا الاشارية) كقوله

ان الفتى من يقول هأنذا * ليس الفتى من يقول كان أبى

فقد حذف من هأنذا الفان الف ها التنبيه والالف الاخيرة من أنا واما الفها الاولى فقد وصلت بالهاء

(وأما ها التنبيه فتحذف الفها) فى موضعين

(١) (اذا دخلت) ها التنبيه (على ضمير مبدوء بهمزة) نحو هأنا وهأنتم بحذف ألف ها ووصل الهمزة بها بخلاف هاهو وهاهى وهانحن فلاتحذف ألفها

(٢) (أو دخلت) ها التنبيه (على اسم اشارة ليس مبدوءا بتاء ولا) مبدوءا (بهاء ولابعده) اى اسم الاشارة (كاف) نحو هذا وهذه وهؤلاء فان كان اسم الاشارة مبدوءا بتاء نحو هاتان وهاتين أو كان مبدوءا بهاء نحوها هنا أو كان بعده كاف نحوها ذاك فلا تحذف ألف ها التنبيه كما رأيت

(وأما ذا الاشارية فتحذف ألفها) فى حالتين الحالة الاولى (فى اشارة

الاثنين) نحو هذان وهذين وهاتان وهاتين (و) الحالة الثانية (فيما اقترن) من اسم الاشارة (بلام البعد) المكسورة التى تدل على بعد المشار اليه نحو ذلك وذلكما وذلكم وذلكن

فان لم يقترن اسم الاشارة بلام البعد المكسورة بان اقترن بلام الملك المفتوحة فلا تحذف ألفها نحو ذالك وذالكما وذالكم وذالكن

(واما الماضى المنتهى بالالف لفظا مطلقا فتحذف الفه) المرسومة الفا أو ياء (اذا اتصل بواو الجماعة أو) اتصل (بتاء التأنيث) نحو الرجال عفوا ودعوا وتلوا وسلوا والحجاج سعوا ورموا ومشوا ونحو هند عفت ودعت وتلت وسلت ومريم سعت ورمت ومشت

حذف الالف من آخر الكلمة

(تحذف الالف من آخر الكلمة فى كلمتين)

الكلمة الاولى (ما الاستفهامية اذا جرت) بمضاف أو بحرف جر نحو بمقتضام فعلت كذا يا قوم لم تؤذوننى فبم تبشرون فلينظر الانسان مم خلق عم يتساءلون (و) الكلمة الثانية (اما) المخففة (التى بمعنى حقا اذا دخلت على القسم) نحو أم والله لأفعلن كذا

فصل فى حذف الياء

(تحذف الياء

(١) في أمر) الفعل (المنتهي بها) أي بالياء (خطا مطلقا) سواء نطق بها ألفا أو ياء نحو اسع وارض واخش وانه واهو الخير وانس الاساءة ونحو ارم وامش وارتق واستو واهتد واقتد وانته

(٢) (وفي مضارعه) أي مضارع المنتهي بها خطا مطلقا (اذا جزم) نحو لم يسع ولم يرض ولم يخش ولم ينه ولم يهو ولم ينس ونحو لم يرم ولم يمش ولم يرتق ولم يستو ولم يهتد ولم يقتد ولم ينته (أو) اذا اتصل به (واو الجماعة) من الذكور نحو يسعون ويرضون ويخشون وينهون ويهوون وينسون ونحو يرمون ويمشون ويرتقون ويستوون ويهتدون ويقتدون وينتهون (أو) اذا اتصل به (ياء المخاطبة) نحو انت يا هند تسعين وترضين وتخشين وتنهين وتهوين وتنسين ونحو انت يا مريم ترمين وتمشين وترتقين وتستوين وتهتدين وتقتدين وتنتهين

(٣) (وفي الماضي المنتهي بالياء) لفظا وخطا نحو رضي ونسي وخشي (اذا اسند الى واو الجماعة) نحو الرجال رضوا ونسوا وخشوا

(٤) (وفي المثنى والجمع) اي جمع المذكر السالم (اذا اضيفا) اي المثنى والجمع (الى ياء المتكلم في غير) حالة (الرفع) بان نصبا اوجرا نحو أكرمت والديّ واخويّ وعبديّ وغلاميّ ونظرت الى والديّ واخويّ وعبديّ وغلاميّ ونحو رأيت زيديّ وكاتبيّ ومسلميّ ومررت بزيديّ وكاتبيّ ومسلميّ

اما المثنى المرفوع فلا تحذف الفه فتقول جاء غلاماي واخواي وعبداي واما جمع المذكر السالم المرفوع فتقدم حذف واوه في حذف الواو

(وفي المنقوص اذا أضيف لياء المتكلم) نحو ساعيّ وقاضيّ ومنادي (او) اذا (جمع) أي المنقوص (جمع مذكر سالما) (مطلقا) سواء كان مرفوعا اومنصوبا أومجرورا نحو القاضون والقاضين والمفتون والمفتين والساعون والساعين والمعتدون والمعتدين والمصلون والمصلين والساهون والساهين والعافون والعافين والناجون والناجين والمهتدون والمهتدين والداعون والداعين (او) اذا (نكر) أي المنقوص فنوّن حالة كونه (غير منصوب) بان كان مرفوعا أومجرورا نحو هذا قاض ومفت وساع ومعتد ومصل وساه وعاف وناج ومهتد وداع وثان ومررت بمغن وعال ومتعال وغاز ومناد وخال وسال وماش

أما اذا نكر المنقوص في حالة النصب أوعرف بال اوالاضافة فترد اليه الياء نحو كن راضيا ولاتكن قاضيا ونحو العالي والمتعالي والقاضي والساعي ونحو قاضي البلد ومفتي المدينة وساعي المدرسة لانها انما حذفت من المنكر لاجل التنوين حذرا من التقاء الساكنين وقد زال المحذور بوجود النصب وال والاضافة

﴿ باب الياء التي ينطق بها واوا والنون التي ينطق بها ميما ﴾

(أما الياء التي) تكتب ياء و (ينطق بها واوا فهي ياء الامر من وجل وود اذا ضم ماقبلها) ولايضم ماقبلها الا في حالة الوصل فتقول في الامر منهما يازيد ايجل وياصاحب ايدد فيكتب الامر بالياء وينطق بها واوا

اما

اما فى حالة الابتداء فيكتب بالياء وينطق بها ياء نحو ايجل وايدد والاصل إوجل وإودد وقعت الواو ساكنة بعد كسرة فقلبت ياء (وأما النون التى) تكتب نونا و(ينطق بها ميما فهى النون التى تقع ساكنة قبل الباء مطلقا) سواء كانت الباء مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة وسواء كانت فى الاسماء أو الافعال نحو منبر ومنبع وانباء وينبغى وينبنى وينبوع

باب مايكتب بواوين ومايكتب بواو

(مما يكتب بواوين ذوو) جمع ذو بمعنى صاحب (والراوون) جمع راو (والناوون) جمع ناو (والغاوون) جمع غاو (ورؤوف وقؤول وصؤول) مبالغة فى رائف وقائل وصائل (ويؤوس وسؤول) أى كثير السؤال واليأس (وشؤون) جمع شأن

ومنه طووا ونووا ولووا وكووا واكتووا وغووا وهووا وارتووا واستووا ورووا ويؤوب ويؤول ولؤوم ويكتوون ويستوون ويلوون ويشوون ويروون وينوون ويقوون ويهوون والرجا وضؤوا وقد يجتمع ثلاثة واوات فتحذف واحدة نحو التجأ زيد الى الناس رجاءان يؤوه فالاولى هى المصورة بدل الهمزة والثانية واو الكلمة والثالثة واو الضمير فالمحذوف هى المتوسطة

ولا تتوهم من تحرك الواو لعارض فى نحو آتوا الزكاة واعطوا الاموال انه يلزم كتابة واو أخرى بعد واو الضمير كما غلط فيه بعض الناس

(اما الذى يكتب بواو) فمنه داودوطاوس و رؤس وفؤس ومؤنة ونؤنه وانما كتبت بواو واحده استخفافا لكثرة الاستعمال ومنه هاون و راوق وناوس و بعضهم يكتبها بواوين

﴿باب الكلمات التى يجب فصلها والكلمات التى يجب وصلها﴾

(أما الكلمات التى يجب فصلها فهى) الكلمات (التى يصح الابتداء بها و) يصح (الوقف عليها وذلك هو الاسماء الظاهرة) نحو كل رجل ممتثل أوامر الله ينال الثواب الجزيل وكل تلميذ مجتهد فى فهم الدروس محبوب وكل انسان متكاسل فى الاشغال المطلوبة منه يستحق العقاب الشديد والعذاب الأليم ولا ينفع الانسان الا ماقدمت يداه من الخير وحسن الخلق من الايمان والدين المعاملة والادب مطلوب

(والضمائر المنفصلة مطلقا) سواء كانت ضمائر رفع نحو أنا كاتب وانت شاعر وهو حافظ ومنه قوله تعالى ان هم الا كالانعام بل هم أضل يومهم على النار يفتنون يوم هم بارزون فان الضمير فى هذه الآيات منفصل لانك تقول هم كالانعام وهم أضل وهم على النار وهم بارزون

أو كانت ضمائر نصب نحو اياى أكرمت واياك نعبدواياه نختار

(فكل منهما) أى الاسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة مطلقا (لايتصل بشئ من الاسماء ولا من الافعال ولا من الحروف التى تزيد على حرف) بل يجب فصل كل

ومن

ومن الغلط وصل يوم تاريخه ومن طرف وعن قريب وتحت يدوعن يد وعلى يد وتحت اذن وعلى هذا وعلى ذلك وعسل نحل وان شاء وفى هذا وفى ذلك ومن مدة وفى يوم ومع ذلك ومع هذا ومع ماتقدم ونحوها مما هو شائع وصله بين عوام الكتبة

(فان لم تزد) الحروف (على حرف) بان كانت حرفا واحدا (وجب اتصالها) أى الحروف المفردة (بهما) أى بالاسماء الظاهرة والضمائر المنفصلة نحو قام زيد فعمرو ومررا ببكر وسلما الامر لخالد ونحو أما على فهو فائز ان هذا لهو الفوز العظيم لكن لاتوصل الضمائر المنفصلة الا بالفاء ولام الابتداء كما مثل

(واما الكلمات التى يجب وصلها فهى نوعان)

النوع الاول (نوع لايصح الابتداء به وهو) خمسة أشياء

(١) (نون التوكيد) خفيفة كانت أو ثقيلة نحو ليسجنن وليكونا من الصاغرين

(٢) (وتاء التأنيث) سواء كانت فى الفعل أو فى الاسم نحو قامت عائشة

(٣) (وعلامة المثنى) نحو ان الرجلين قائمان وان الكتابين نافعان

(٤) (وعلامة الجمع) السالم نحو ان المتقين هم المفلحون وان المجتهدين ناجحون

(٥) (والضمائر البارزة المتصلة مطلقا) سواء كانت فى محل رفع نحو فهمت وفهمنا والنساء فهمن أو كانت فى محل نصب نحو أكرمنى

وأكرمك واكرمه وانى وانك وانه وفروعها ومنه قوله تعالى انهم كانوا لانه اسم ان أو كانت فى محل جر نحو غلامى وغلامك وغلامه وبى وبك وبه وفروعها ومنه قوله تعالى حتى يلاقوا يومهم الذى يوعدون يومهم الذى فيه يصعقون لانه مجرور فيهما بالمضاف

وهذا الاتصال واجب (اذا لم يقصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها) كما مثل (فان قصد) بالضمائر البارزة المتصلة (لفظها صارت كالاسماء الظاهرة) فلا توصل الا بالحروف المفردة كقول الحريرى فى درة الغواص وانما اختاروا هافى الضمير الراجع للعدد الكثير عن هن واختاروا هن عن هافى القليل اخذا من آية ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها أربعة حرم ثم قال فلا تظلموا فيهن أنفسكم كما أنّ الحروف اذا قصد لفظها تصير من قبيل الاسماء الظاهرة كقول الخلاصة * واللام ان قدمت ها ممتنعة * وكقولهم تكتب ها موصولة بذا الاشارية لحذف ألفها مالم يكن بعد ذا كاف والا فصلت ذا من ها

ومثال وصل الضمائر والحروف التى قصد لفظها بالحروف المفردة قولك اذا أردت ارجاع الضمير على مؤنث يكون بها واذا وصلت ها التنبيه بذا فابتدئ بها

(و) النوع الثانى (نوع لا يصح الوقف عليه وهو) أربعة أشياء

(١) (المركبات المزجية) ماعدا احد عشر واخوانه نحو بعلبك

ومعد

ومعد يكرب وقاضيخان وعينتاب وبختنصر وشهنشاه وبابشاذ وسبكتكين وسكنجبين وترنجبين

(٢) (وما ركب مع المائة من الآحاد) نحو ثلثمائة وأربعمائة وخمسمائة وستمائة وسبعمائة وثمنمائة وتسعمائة وانما وصلوا ذلك للتخفيف

فان لم تضف الآحاد الى المائة بان أضيف اليها الكسور فلا توصل نحو ثلث مائة وربع مائة وخمس مائة وسبع مائة وثمن مائة وتسع مائة المضمومة الاوائل

فيكون الوصل والفصل للتمييز بين اضافة الآحاد الى المائة فتوصل بها وبين اضافة الكسور اليها فتفصل منها

(٣) (والظروف المضافة الى اذ المنونة) نحو يومئذ وحينئذ وليلتئذ ووقتئذ وساعتئذ فان لم تكن اذ منونة بان ذكر بعدها الجملة التى كان التنوين عوضا عنها بان قيل حين اذ كان كذا لم يصح الوصل لزوال المقتضى

(٤) (والحروف المفردة وضعا) أى بحسب وضعها الاصلى (كالباء والتاء) فى القسم أو المضارع (والسين والفاء والكاف واللام) المكسورة أوالمفتوحة لجر الضمير أوللابتداء أوالاستغاثة أو التعجب أو الموطئة للقسم نحو بالله وبراده وتالله وتقول وسيقول وسيسافر فاعلم فقد فاز من علم وزيد كعمرو وعمرو كالبدر ولله الامر وله الحمد

وانه للحق من ربك ويا للمهاجرين ويا للانصار ويا للماء وللآخرة خير لك من الأولى

(والكلمات المفردة) التى صارت على حرف واحد (عروضا كبنون أوبنين (اذا أضيف الى مافيه ال القمرية) وتقدم انها الداخلة على الكلمات المبدوءة بحروف * ابغ حجك وخف عقيمه * وذلك كقولهم فى بنى الحرث وبنى العنبر وبنى الجعراء وبنى القين بلحرث و بلعنبر و بلجعراء وبلقين فقد اقتصروا على الباء المفتوحة من المضاف وحذفوا مابعدها شذوذا لاجل التخفيف

(وتلحق ال) المعرفة أوالزائدة أوالموصولة (بالحروف المفردة فتوصل بما بعدها) مثلها نحو الرجل والعباس والضارب (وتوصل بما قبلها من الحروف المفردة الا أن اللام ان دخلت على مافيه ال) فاما ان تكون أل جزءا من الكلمة أولا

(فان كانت ال جزءا من الكلمة) نحو التقاء والتفات والتقاط (وصلت اللام) الجارة (بالف ال لابلامها) نحو لالتقاء ولا لتفات ولالتقاط ويقع من بعض الجهلة انه يصل اللام الجارة بلام ال ويحذف ألفها كما ان بعض الاغبياء يزيد ألفا قبل لام الامر الساكنة اذا دخل عليها الفاء أوالواو نحو فليقاتل فليتوكل فليتأمل فليتنبه فليعلم فليعرف وليقتد ولينته وليسمع وليصغ

(وان لم تكن) ال (جزءا من الكلمة) بان كانت معرفة أوزائدة أوموصولة (وصلت اللام) الجارة (بلام ال وحذفت ألفها) أى

ألف

ألف ال نحو للانسان وللشخص وللسماء وللارض وللادغام وللابتداء وللامور وللاهل وللاناث وللورق وللبن وللتبن وللهو وللعب ولله وللحم

تقسيم الحروف الى بسيطة ومركبة

(تنقسم الحروف الى) قسمين حروف (بسيطة و) حروف (مركبة فالحروف البسيطة هى) الحروف (المتفرقة) المقطعة فى الخط مثل كتابة التمائم

(والحروف المركبة هى) الحروف (المجتمعة) المتصلة بعضها المستعملة فى سائر الكتب

(والتركيب ممكن فى جميع الحروف) الهجائية (ماعدا ستة أحرف) توصل بما قبلها ولايمكن وصلها بما بعدها (يجمعها) قولك (زرذاود) فان الفصل فيها طبيعى

وأكثر مايوجد موصولا من حروف الكلمة الواحدة سبعة أحرف نحو مستعجلة ومستنتجة ومستفيحة ومستملحة وذلك نادر لان الغالب فى الاسماء عدم زيادتها على ستة أحرف

وأقل مايوجد موصولا من كلمتين حرفان نحو بت فانه مركب من فعل وفاعل وأقل مايوجد موصولا من ثلاث كلمات ثلاثة أحرف نحو فته فانه مركب من فعل وفاعل ومفعول وأقل مايوجد موصولا من خمس كلمات تسعة أحرف نحو فسيكفيكهم ويوجد خمس كلمات مركبة من احد عشر حرفا نحو فليستخلفنهم

باب وصل من بما قبلها

(توصل) كلمة (من) بفتح الميم سواء كانت استفهامية أوموصولة أو موصوفة أوشرطية (ب)كلمتى (من وعن) الجارتين للاختصار بحذف النون منهما نحو ممن أنت وقدأخذت ممن أخذت منه وعمن ترضى عنه أرضى وممن تأخذ آخذ ونحو عمن تسأل ورويت عمن رويت عنه وعمن ترضى عنه أرضى وعمن ترض أرض

(ولا توصل) كلمة من (بمع) ولو فى الاستفهام نحو مع من كنت وكن مع من تحب (ولا)توصل (ب)لفظ (كل) نحو كل من فى جمالك يهوالك كل من فى الحى أسرى فى يدى كل من عليها فان كل من يعلم العلم مكرم (ولا) توصل (باى) ولابغيرها من الادوات لقلة استعماله كقوله * أنا القتيل باى من أحببته * (ولا) توصل (بضمير) نحو من هو ومن هى ومن هما ومن هم ومن هن (ولا) توصل (باسم اشارة) كقوله * من ذا الذى فى حينا نراه من *

(وتوصل من الاستفهامية بفى) الجارة نحو فيمن أنت متبول

وهذا كله الذى ثبت لكلمة من اذا لم يقصد بها لفظها كما مثل (فان قصد بمن) المفتوحة الميم (لفظها فصلت) كان يقال تكسر النون من من المفتوحة الميم اذا لقيها ساكن ويرفع الاسم بعدها كما تفتح النون من من المكسورة الميم اذا دخلت على ال نحو من الرجل الذى يقول سمعت من الرجل

باب

﴿باب فى وصل ما وفصلها﴾

(تنقسم) كلمة (ما الى) قسمين (اسمية وحرفية)

(فالاسمية) تنقسم الى (خمسة أقسام استفهامية وشرطية وتعجبية وموصولة وموصوفة) بالجملة بعدها

(فاما ما الاستفهامية فتتصل بالاسم المضافة اليه) نحو بمقتضام فعلت كذا (و) تتصل أيضا (بحرف) من أحرف (الجر) السبعة التى هى من وعن وفى واللام والى وعلى وحتى نحو مم وعم وفيم ولم وإلام وعلام وحتام ولاجل الوصل تحذف النون فى من وعن وتكتب الياء ألفا فى الى وعلى وحتى لتوسطها

(وأما) ما (الشرطية) وما (التعجبية) (و) ما (الموصولة) (و) ما النكرة (الموصوفة) بالجملة بعدها (فلا توصل) الاربعة (بشئ) نحو وما تفعلوا من خير يوف اليكم ما أحسن الصدق ان ما قلته مليح كل ما صنعت عجب (غيران) ما (الموصولة) (و) ما النكرة (الموصوفة) تتصلان بمن وعن وفى نحو مما وعما وفيما

(والحرفية) تنقسم الى (خمسة أقسام) أيضا نافية وكافة وزائدة ومهيئة ومصدرية

(فاما ما النافية فلا توصل بشئ) كقول مادحه عليه السلام

جيم جميع الخلق تشهد أن ما * عم الورى الا نوال محمد

(وأما) ما (الكافة فهى ثلاثة أنواع كافة عن عمل الرفع) فتمنع الفعل عن طلب الفاعل (وهى المتصلة بطال وقل) نحو طالما جئتك وقلما جئتنى فان لم تكن كافة فصلت نحو قل ما يقوم زيد

أى قل قيامه

(وكافة عن عمل النصب والرفع وهى المتصلة بأنّ) واخواتها نحو انما يوحى الى أنما الهكم اله واحد كأنما يساقون الى الموت

* ولكنما أسعى لمجد مؤثل * قالت ألا ليتما هذا الحمام لنا *

* أعد نظرا ياعبد قيس لعلما * بخلاف قوله

ولكن مايقضى فسوف يكون * فانها موصولة (وكافة عن عمل الجر وهى المتصلة بالظروف) نحو بينما زيد يقول وقبلما عمرو يتكلم (وأما) ما (الزائدة فهى الواقعة بين الجار والمجرور) نحو فبما رحمة فبما نقضهم

(أو) الواقعة (بعد أدوات الشرط إن وأين وأى وحيثما وكيفما) نحو وإما ينزغنك من الشيطان نزغ وإما تخافن من قوم خيانة الاصل والله أعلم وان ينزغنك وان تخافن زيدت ما للتوكيد فصارت وان ما ثم أدغمت النون فى الميم ونحو أينما تكونوا يأت بكم الله وكقوله عليه السلام أيما أمة ولدت من سيدها فهى حرة عن دبر منه ونحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا وكيفما تكونوا يول عليكم

فلا توصل بأين ولا بأىّ الاستفهاميتين نحو اين ماوعدتنا به أىّ ماعندك أحسن لانها أسمية لازائدة

ولا توصل

ولاتوصل بأيان ولابحتى نحوايان ماتعدل به الريح تنزل ومتى مايقم زيديقم عمرو

(وأما) ما(المهيئة فهى التى توصل برب وتجعلها صالحة للدخول على الفعل) نحو ربما يود الذين كفروا

(وأما) ما (المصدرية) وهى التى تسبك هى والفعل بعدها مصدرامن مادة الفعل فاماأن يدخل عليهاشرط أواستفهام أولا (فان دخل عليها) أى ماالمصدرية(شرط أواستفهام وصلت) نحو أينمازرتنى أكرمتك وأينما صنعت (وان دخل عليها غيرهما فصلتها) نحو ان ماتوعدون لصادق وان ماصنعت عجب

وتوصل المصدرية بمثل نحوأسلمنا مثلما أسلمتم وقوله انه لحق مثلما أنكم تنطقون

حصل ممانقدم ان كلمة (ماالاسمية)لاتوصل بشئ من الحروف سوى من وعن وفى واللام والى وعلى وحتى ولا توصل بشئ من الافعال سوى نعم اذا كسرت عينها نحوان تبدوا الصدقات فنعماهى فان لم تكسرعينها لم تتصل نحونعم مايقول الفاضل

و (توصل بكلمة حين) نحوناداني حينما آتنى

(و)توصل بكلمة (ريث) بمعنى مدة أومقدار كان تقول ماوقفت عنده الاريثما كتب الجواب (و) توصل بكلمة (سى) بمعنى مثل نحو لاسيما

(و) توصل بكلمة (كل اذا كانت منصوبة على الظرفية) بمعنى كل وقت أوكل مرة فتحتاج الى الجواب نحو كلما أضاء لهم مشوا فيه

فان كانت كلمة كل مرفوعة أو مجرورة أو منصوبة على المفعولية فصلت فى الاحوال الثلاث نحو كل ماجاز بيعه جاز رهنه ورضيت بكل ماقضيته واستحسنت كل ماقلته

(واذا قصد بكلمة مالفظها ألحقت بالاسماء الظاهرة) فلا توصل بما زاد على حرف كان يقال تحذف الالف من ما الاستفهامية المجرورة أو يقال الالف من ما أصلية غير مبدلة من حرف آخر أو يقال لك أعرب ماهذا فتقول ما مبتدأ وهذا خبر عن ما

﴿باب وصل لا بالف إن الشرطية وأن المصدرية﴾

توصل لا بالف إن الشرطية) وتحذف نونها للوصل نحو الا تفعلوه تكن فتنة فى الارض الا تنصروه فقد نصره الله والا تصرف عنى كيدهن أصب اليهن

(وتوصل) لا (أيضا بالف أن المصدرية اذا تقدمت عليها اللام) التعليلية نحو لئلا يعلم أهل الكتاب والاصل لان لا وكان القياس كتبه هكذا لأن لا بحذف النون لادغامها فى اللام لكنهم استحسنوا رسم المصحف (ولا توصل) لا (بكى) نحو كى لا يكون دولة كى لا يكون عليك حرج (ولا توصل (ببل) نحو كلا بل لا تكرمون اليتيم (ولا) توصل (بهل فى الاستفهام) نحو هل لا يجوز كذا وهل لا يقال كذا وأما هلا فى نحو هلا كتبت لاخيك فيحضر فهى كلمة بسيطة موضوعة للتحضيض ليست مركبة من هل ولا


﴿فصل﴾

فصل فى شكل الحروف

(الشكل نوعان) نوع (عام و) نوع (خاص
فاما) النوع (العام فهو الضمة) وصورتها فوق الخط هكذا ـُ
(والفتحة) وصورتها فوق الخط هكذا ـَ (والكسرة) وصورتها تحت
الخط هكذا ـِ (والسكون) وعلامته فوق الخط هكذا ـْ (والشدة)
وصورتها فوق الخط هكذا ـّ وهذه الشدة تارة تكون بدلا عن
تكرار الحرف المضعف الذى يكتب عند العروضيين بحرفين نحو
فرّح وعظّم وتارة تكون لادغام حرف فيما بعده من كلمة أخرى نحو
امّا والا والحروف الواقعة بعد اللام الشمسية نحو الطيب والصالح
والرجل

واذا كان الحرف المشدد مكسورا فاما ان تضع الكسرة تحت الحرف
وهو أحسن واما ان تضعها فوق الحرف تحت الشدة

وهذا النوع العام يجرى فى جميع الحروف مطلقا سواء كان الحرف
أولا أو حشوا أو آخرا الا ان السكون والشدة لايكونان فى الابتداء
لان الابتداء بالساكن ممتنع والحرف المشدد بحرفين أولهما ساكن

(واما) النوع (الخاص فهو نوعان نوع يختص بالحرف الاخير)
من الكلمة (ونوع يختص بالهمزة فاما مايختص بالحرف الاخير)
من الكلمة (فهو التنوين) وصورته فى حالة الرفع هكذا ـٌ وفى حالة
النصب هكذا ـً وفى حالة الجر هكذا ـٍ

(وأما مايختص بالهمزة فهو) ثلاثة (القطعة) وهى صورة رأس عين توضع فى موضع الهمزة المحذوفة الصورة نحو دعاء وفوق همزة القطع نحو أكرم وفوق الهمزة المرسومة ألفا أو واوا أو ياء نحو رأس وبؤس وبئر

(والصلة) وهى رأس صاد صغيرة توضع على رأس ألف الوصل للدلالة على انها ليست ألف قطع نحو ٱنطلق ٱنطلاقا وٱستخرج ٱستخراجا وٱعلم

(والمدة) وهى سحبة فى آخرها ارتفاع توضع على الهمزة للدلالة على ان بعدها ألفا محذوفة خطا موجودة لفظا أو توضع عوضا عن ألف محذوفة لوجود همزة قبلها نحو آب اى رجع وآتى والآن والآخر ونحو رأَى ونأَى ولا توضع على الحرف الاخير ولا على الالف التى تليها همزة محذوفة نحو جاء وشاء وباء ولا على الالف التى تليها همزة مرسومة ياء نحو ملائى والسوءى ولا على نحو وضوء

باب الحروف التى لا تنقط اذا انفردت أو تطرفت

(الحروف التى لا تنقط اذا انفردت أو تطرفت أربعة يجمعها) أحرف قولك (ينفق) وهى الياء والنون والفاء والقاف

باب ما ينقط من الياآت وجوبا وما يهمل وجوبا وما يجوز فيه الامران

الياء تارة يجب نقطها وتارة يجب اهمالها وتارة يجوز فيها الامران

(أما) الياء (التى يجب نقطها) ولا يجوز همزها (فهى) الياء (الواقعة

(١) (في المفاعلة) نحو ساير يساير مسايرة فهو مساير وعاين يعاين معاينة فهو معاين وغاير يغاير مغايرة فهو مغاير وباين يباين مباينة فهو مباين

(٢) (و) الواقعة (في الجموع التي على وزن مفاعل أو أفاعل المعتلة العين) نحو معايش ومشايخ ومخايل ومضايق ومسايل جمع مسيل ومكايد ومصايد ومصاير الا مصائب فانه صح بالهمز سماعا ونحو أطايب وأخاير فكل ما كان على هذين الوزنين يجب فيه التصريح بالياء ونقطها

(وأما) الياء (التي يجب اهمالها فهى) الياء (المتطرفة) نحو عيسى وموسى ومصطفى والفتى والقاضى وغلامى ومتى ولدى وسعى ورمى ووفى وكفى وعسى وحتى والى وعلى وبلى (و) الياء (المتوسطة المصورة بدلا عن همزة) نحو جائر وقائل وقائم ونائم وبائع وسائل ومسائل ومائل وعائد وموائل وموائد وفوائد وعوائد وقصائد وظعائن وشمائل لانه لا يجوز في ذلك ابدال الهمزة ياء

(وأما) الياء (التي يجوز فيها الامران فهى)

(١) (المكسورة بعد فتح) نحو باعد نفسك من الاسد وزئيره واقتد بأئمة الدين أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون قالوا أئنك لانت يوسف أئن ذكرتم ويئس وسئم ولئيم

(٢) والواقعة بعد كسر) سواء كانت ساكنة نحو ذئب وبئر وظئر وزئبق أو كانت مفتوحة نحو مائة وفئة ورئة وخاطئة وناشئة أو كانت مضمومة

نحو مئون وفئون ورئون ويستهزئون أو كانت مكسورة نحو مئين وفئين ورئين

تم طبعه بحمد الله وبرز معجبا بهذا الجمال يفوق بحسن شكله جميع الاشكال ❁ فى ظل الحضرة الفخيمة الخديوية وعهد الطلعة الميمونة الداورية حضرة من أنام الانام فى ظل أمنه وعمهم بهنى احسانه ويمنه وارث ملك الملوك الصيد وفرع دوحة السادة الصناديد من بلغت رعيته ببركة عدالته غاية الامانى خديوينا المعظم ❁ عباس باشا حلمى الثانى ❁ أدام الله أيامه ووالى على رعيته احسانه وانعامه ملحوظا هذا الطبع البهيج عطر العرف الاريج بنظر من عليه أخلاقه بجميل الطبع تثنى حضرة وكيل المطبعة محمد بيك حسنى وكان انتهاء طبعه وكمال بدره وازدهاء ينعه فى أوائل الربيعين
عام أحد عشر بعد ثلثمائة وألف من هجرة
من خاقه الله على أكمل وصف صلى
الله عليه وعلى آله وصحبه
كلما ذكره الذاكرون
وغفل عن ذكره
الغافلون

﴿ خاتمة فى رموز الكتبة والمؤلفين ﴾

رموز	الكتبة	رموز	المؤلفين
م	المحرم	الظ	الظاهر
ص	صفر	أيض	أيضا
را	ربيع الأول	رض	رضى الله عنه
ر	ربيع الثانى	مم	ممنوع
جا	جمادى الأولى	لايخ	لايخفى
ج	جمادى الثانية	ص	للمتن
ب	رجب	ش	شارح
ش	شعبان	المص	المتن
ن	رمضان	الشر	الشارح
ل	شوّال	ح	حينئذ (٢)
ذا	ذوالقعدة	الخ	الى آخره
ذ	ذوالحجة (١)	اه	انتهى
اليكون	جملة الاعداد		

(١) ولاتضف شهرا الى اسم شهر * الا لما أوّله الراء فادر

(٢) فى غير كتب الحديث وغير كتب الحنفية فان كانت فى كتب الحديث فهى لتحويل السندوان كانت فى كتب الحنفية فهى رمز للحلبى أو لابى حنيفة